



قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

## تعليمية النصوص السردية في كتاب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية - السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا -

مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

إشراف الدكتورة:

✓ كريمة أيت إحدادن

من إعداد الطالبة:

✓ جميلة عالم.

✓ فاطمة سعیدی.

لجنة المناقشة:

- |               |               |                 |                       |
|---------------|---------------|-----------------|-----------------------|
| رئيسا         | جامعة البويرة | أستاذة محاضرة أ | 1- د.رشيدة بودالية    |
| مشرفا و مقررا | جامعة البويرة | أستاذة محاضرة أ | 2- د.كريمة أيت إحدادن |
| عضوا ومناقشا  | جامعة البويرة | أستاذة محاضرة أ | 3- د.نوال زلالي       |

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸ هـ

إهداء

الحمد لله ربي العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أهدي هذا العمل المتواضع

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

إلى من وقفن جانبي أخواتي

إلى أخي من زادني تفاؤلا بالنجاح

إلى العائلة والأقرباء

إلى صديقاتي وزميلاتي في الدراسة.

جميلة

## إهداء

إلى الذي أنار لي طريق العلم، وكان لي سندا في الحياة

إلى الذي رحل إلى وطن النائمين طويلا قبل قبل أن أرد له الجميل

وأرتب له كلمة شكر

إلى روحه الطاهرة إلى أعلى من فقدت، رحمك الله نبع الأمل

"أبي الحبيب"

"أحمد حمطوش"

مكانك في جنات الخلد يا غالي

إلى التي أبصرت بها طريقي، وكانت لي نعم الأم والأخت والصديقة

"أمي الغالية" أظل الله في عمرها وجزاها الله عني خير الجزاء.

إلى أحبائ قلبي "زوجي العزيز" و"إخوتي"

إلى من رافقتني طيلة مشواري الجامعي وكانت نعم الصديقة والأخت "جميلة"

إلى كل صديقاتي وزميلاتي في الدفعة

إلى حبيبات قلبي "أليسيا"، "داليا"، "ليان".

فاطمة

# مقدمة

التعليم هو عملية تنظيمية يقدم فيها المعلم المعارف والتوجيهات للمتعلم، ليتلقى التعليم الجيد الذي يركز على توصيل المعلومات والأفكار بوسائل مختلفة، وذلك قصد اكتساب المتعلم المهارات والمعارف والقيم الجديدة، بالاعتماد على وسائل تعليمية عديدة كالكتاب المدرسي الذي يعتبر الحليف الأول للمعلم و المتعلم.

يؤدي الكتاب المدرسي دورا مهما في العملية التعليمية، فهو عبارة عن وعاء يعتمد عليه المتعلم للثقيف والتوجيه، كما يستعين به المعلم لإعداد دروسه، لاحتوائه على وحدات يتضمنها المنهاج خاصة في المرحلة الابتدائية، هذا وتنوعت الكتب المدرسية بتنوع المواد التعليمية المقررة فنجد كتاب للتاريخ وآخر للعلوم وآخر للرياضيات أما كتاب اللغة العربية فيعد أحد أهم الكتب المدرسية لاحتوائه على أنشطة اللغة المختلفة كالقواعد والإملاء والقراءة.

تؤدي النصوص دورا مهما في تحقيق الهدف التعليمي، لكونها مادة معرفية وعلمية، يستند إليها المتعلم من خلال مراحل تعلمه، من أجل تنمية مهاراته اللغوية، واثراء رصيده اللغوي، بحيث تأخذ هذه النصوص أنواعاً مختلفة، قد تكون سردية أو علمية، أو تفسيرية.... الخ.

لقد وقع اختيارنا لهذا الموضوع: "تعليمية النصوص السردية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي"، لميلنا إلى ميدان التعليمية و رغبة منا في التعرف على النصوص الموجودة في الكتاب، ومدى اهتمام الطفل بالنصوص الواردة فيه في التعليم للمرحلة الابتدائية وخاصة السردية لتجاوبه واستيعابه للقصص وشوقهم لقراءتها، لكونها مناسبة لمتعلمي السنة الخامسة ابتدائي تعودهم على تحليل النصوص.

وقد حاولنا معالجة الاشكالية التالية والمتعلقة بالموضوع: ما مفهوم النص التعليمي؟ وما مفهوم النص التعليمي السردية؟ وما هي أهمية النصوص السردية في تعليم اللغة العربية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟.

ولمعالجة الاشكالية المطروحة اعتمدنا على المنهج الوصفي والتحليلي، وذلك لوصف النصوص السردية الواردة في كتاب السنة الخامسة ابتدائي.

وقد قسمنا بحثنا هذا إلى مقدّمة وفصلين، احتوت المقدّمة على عرض مفصل لموضوع البحث، أما الفصل الأول خصصناه للجانب النظري والمعنون: "تعليمية النصوص السردية"، تضمنت العناصر التالية: تعليمية النصوص، النص التعليمي، أنواع النصوص التعليمية في الكتب المدرسية، النص التعليمي السردية، أشكال النص السردية، مقومات النص السردية التعليمي، علاقة النص السردية بمهارتي القراءة والاستماع.

بينما تناولنا في الفصل الثاني والموسوم: "دراسة وصفية وتحليلية للنصوص السردية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي"، الذي تضمّن العناصر التالية: الدراسة الوصفية لكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة، وأهمية كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة، تحليل النصوص السردية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي. وانتهى البحث بخاتمة لأهم ما توصلنا إليه. أمّا المصادر والمراجع التي اعتمدناها فهي كثيرة نذكر منها: بشير ابرير في كتابه تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، ومحمّد بوعزة لكتاب تحليل النص السردية، حميد الحميداني في كتابه بنية النص السردية.

وفي الأخير الحمد لله الذي أعاننا في أداء هذا العمل ووقفنا في إنجازهِ، ولا يفوتنا كذلك بتقديم الشكر الجزيل للأستاذة المشرفة "آيت إحدادن كريمة"، والتي كانت دائما في تواصل معنا، والشكر موصول أيضا إلى الأساتذة عضو لجنة المناقشة، وإلى كل من مدّ لنا يد العون.



## الفصل الأول

### تعليمية النصوص السردية

## 1/ تعليمية النصوص:

تعدّ التعليميّة إحدى الحقول المعرفيّة الحديثة التي خصّها الباحثون باهتمام كبير، فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتعليم اللغات، موضوعها الدراسة العلميّة لطرق التدريس، وتقنياته، وإشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو المعرفي.

## 1-1 مفهوم التعليميّة:

لغة:

اشتقت كلمة التعليميّة من علم، وعرّفها الفيروز آبادي على هذا النحو: «(علم) علمه، كسمعه، علماً بالكسر عرفه وعلم هو في نفسه ورجل عالم وعليم، ج: علماء وعلام كجهال وعلمه العلم تعليماً وعلماً ككذاب، واعلمه إياه فتعلمه»<sup>1</sup>. أي أنّه علم بالمعلومة ليعلّمها كما هي موجودة. أما كلمة (تعليميّة) في اللغة العربيّة مصدر لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من علم، أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره<sup>2</sup>. إنّ مصطلح التعليميّة يعود في الأصل إلى كلمة علم بمعنى وضع تسميات للأشياء دون إحضارها.

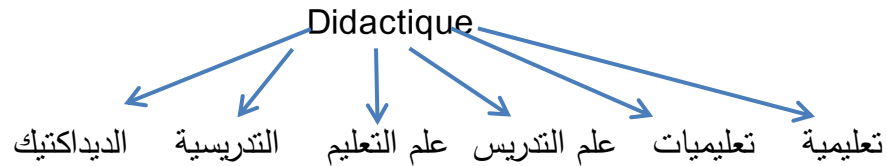
<sup>1</sup> الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر، دار الحديث، القاهرة، د ط، 2008، ص113.

<sup>2</sup> الزهرة الأسود، "قراءة في مفهوم التعليميّة"، مجلة الساورّة للدراسات الإنسانيّة والاجتماعيّة، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2020، العدد2، مجلد6، ص78.

اصطلاحا:

إن التعليمية لا تنحصر فقط على تعليم اللغات وإنما تهتم أيضا بالمتعلمين وبقضاياهم النفسية والاجتماعية، وعلى هذا تعتبر «علم مساعد للبيداغوجيا بحيث تستند مهمات تربية عامة لكي ينجز تفاصيلها، وذلك كيف نجعل التلميذ يكتسب هذا المفهوم أو هذه العملية، أو هذه التقنية؟، تلك هي نوعية المشاكل التي يسعى الديداكتيكيون إلى حلها بالاستعانة بمعارفهم، وتعتبر التعليمية مجال لتطوير المعارف العلمية في شتى أنواع العلوم لكل مراحل التعليم فهو يهدف إلى التربية»<sup>1</sup>.  
وعليه فالتعليمية علم يهتم بالمتعلمين وذلك من خلال بناء وضعيات تعلم تمكنه من اكتساب المعارف والمفاهيم وهذا ما كان يسعى إليه الديداكتيكيون للوصول إليه واكتشاف طرق ووسائل التبليغ والتقويم بالاستعانة بالمكتسبات القبلية للمتعلم و تطوير قدراته في التحليل و التفكير والإبداع.

ومصطلح التعليمية نقل إلى اللغة العربية بمصطلحات عديدة مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد (Didactique)، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، ونجد في بعض الكتب تعليمية، العلميات، علم التدريس، علم التعليم، التدريس، الديداكتيك على هذا الشكل<sup>2</sup>:



<sup>1</sup> ينظر، الزهرة الأسود، قراءة في مفهوم التعليمية، ص79.

<sup>2</sup> بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007، ص08.

لقد أدت الترجمة إلى تعدد المصطلحات، بحيث أصبح المصطلح الواحد يقابله في اللغة العربية عدة مصطلحات مترادفة معه، وذلك يعود سببه إلى اختلاف لغة المصادر التي تمت ترجمتها، وهذا ما جعلنا نجد عدة مصطلحات تشير إلى مفهوم واحد.

## 1-2 مفهوم النص:

النص هو مجموعة من الكلمات والجمل التي تشكل خطابا يكون مكتوبا أو منطوقا، يعبر عن الأفكار والمواضيع المختلفة، يحتاج إلى متكلم ورسالة وسامع.

### لغة :

يعرّف النص عند ابن منظور في لسان العرب بحيث يقول: «نصص النص رفعك الشيء نص الحديث ينصه نصّا رفعه وكل ما أظهر، فقد نُصّ، وقال عمرو بن دينار: ما رأيت رجلاً نصّ الحديث إلى فلان أي رفعه، وكذلك نصصته إليه: ونصّت الطيبة جيدها: دفعته»<sup>1</sup>، أي تختلف معاني الكلمات كلما اختلف موقعها في الجملة.

### اصطلاحا:

النص هو تتابع من الجمل، بينها علاقات غرضها التواصل بين الأفراد، كما أنه « وسيلة لنقل الأفكار، والمفاهيم إلى الآخرين، وهو لا يُعتبر هدفاً بحدّ ذاته، إنّما هو عبارة عن طريق للخطاب، وحسب جيفري ليتش ومايكل شورت فهو عبارة عن التواصل اللغوي سواء كان منطوقا أو مكتوبا، باعتباره رسالة فحسب تتخذ صورة شفرات محددة في صورتها المسموعة أو المرئية، كما

<sup>1</sup> أبوا الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، د ب، د ط، 1405، المجلد7، ص97.

يقول الدكتور محمد العنابي بأن الحديث عن النص معناه التركيز على اللغة، ومن هنا تتضح أهمية دراسة النص لتطوير الاتصال اللغوي بين البشر»<sup>1</sup>. إذن فإن النص يُعتبر الوسيلة التي نتواصل من خلالها مع غيرنا، وذلك عن طريق رسائل تكون مكتوبة، أو منطوقة تحمل المعنى الذي نود إيصاله للآخرين.

أما في اصطلاح اللسانيين، النص عبارة عن وحدات لغوية متناسقة ومترابطة فيما بينها، يقول الأزهر الزناد «النص نسيج من الكلمات يترايط بعضها بعض، وهذه الخيوط تجمع عناصره المختلفة والمتباعدة في كل واحد هو ما تُطلق عليه مصطلح النص، و هكذا يهتم التعريف بالربط اهتماماً كبيراً دون إشارة صريحة إلى الكتابة أو النطق، وان كان فيه ميل إلى الملفوظ»<sup>2</sup> فإن النص يقوم على ترايط جملة، وذلك من اجل تحقيق الانسجام فيه، فهو لا يهتم بشكل الكلمة أو بنطقها مثل ما يهتم بترايطها.

النص أيضا هو كل فقرة مكتوبة أو منطوقة دون النظر إلى طولها وشكلها وبذلك «النص هو كل كتابة تقرأ، وكل قراءة تكتب، وهو عبارة عن سلسلة من الجمل المتتابعة والتماسكة، وكما كان الحال فإن الجملة من قبل كان ينظر إليها على أنها (معلم رئيسي) في تدرج وحدات لغوية، أي تعد وحدة بناء النص»<sup>3</sup>. بمعنى أن الجملة تشكل الجزء الأهم، فهي الجانب المهم أو الأساسي في بناء النص.

<sup>1</sup> ينظر، أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه تجديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2001، ص20.

<sup>2</sup> نفسه، ص26-27.

<sup>3</sup> كلاوس برينك، التحليل اللغوي للنص، مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج، تر: سعيد حسن بحري، مؤسسة المختار، القاهرة، ط1، 2005، ص24.

و مما سبق نستنتج أن:

- النص هو كل ما يكتب أو يقرأ.

- لتكوين نص لابد من توفر جملة من الكلمات المتتابعة.

- النص يبني على معنى واحد .

- النص هو بناء يتركب من جمل سليمة بينها علاقات.

- النص هو وحدات لغوية غرضها التواصل.

أما إذا جئنا لمفهوم تعليمية النصوص، فإنه يدل على التعليم الذي يعتمد فيه على النصوص كأساس في دراسة اللغة، غايتها «تحقيق التربية من خلال دراسة النصوص، من أجل تدريسها بكل عناية بالتعامل معها بتعلم اللغة التي تجعل من النص نصا منسجما، ومتسقا، ومتوافقا في المعنى»<sup>1</sup> إذ تحمل هذه النصوص موضوعات ونماذج من اللغة، بأفكارها وأسلوبها، لاكتساب المتعلم المعارف والمعلومات التي تساعده للوصول للمستوى المستهدف وذلك بالتفاعل مع المعلم .

وهناك من الباحثين من ردّ التعليمية في تحديد النص، من خلال العملية التبليغية التي تعتبر الأداة التي تحقق التعليم فالنص هو «إنتاج وضعية خطابية يعبر فيها المتكلم أو الكاتب عن فكرته من خلال وصف خطابي أو سردي، أو حجاجي، باستخدام آليات الكلام التي تناسب الخطاب،

<sup>1</sup> ينظر، زرافة الوكّال، "تعليمية النص الأدبي في مرحلة ما قبل الجامعة بين فوضى المناهج وعقم الإنتاج"، المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية، جامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر، دع، دس، ص10.

نص تصرفت فيه البيداغوجيا، ومرسل إليه، متعلم لما يملك كفاءة القارئ»<sup>1</sup>. إتحذ النص في تدريس اللغة كوسيلة للتواصل بين المدرس والتلميذ، من خلال الخطاب الذي يجري بينهما، سواء كان وصفي، أو سردي أو حجاجي، باستعمال الألفاظ المناسبة في التعبير عن تلك الأفكار لتوصيل الرسالة.

فتعليمية النصوص إذن تهتم بالبحث في المحتوى التعليمي في تقديم المعلومات والأفكار، من خلال النصوص المقدمة من قِبَل المعلم لتطوير القدرات الفكرية، والمعرفية لدى المتعلم من خلال الاستجابة أثناء التعليم.

## 2/ النص التعليمي:

يؤدي النص التعليمي دورا مهما في التعليم، خاصة في المرحلة الابتدائية، فهو بمثابة الدّعمة الأساسية في الكتب المدرسية، يُعتمدُ في تدريس اللغة، بحيث تكون متوافقة مع مستوى المتعلم الذي يستخدم بدوره قدراته العقلية واللغوية لفهمها. فالنص التعليمي يساعد المتعلم في اكتساب المعارف اللغوية والكشف عن مستوياتها فهو «أحد الوسائل التعليمية المهمة التي تركز عليها عمليّة التعلّم، ومنه فالنص هو بؤرة العملية التعليمية كلّها، كونه يمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية، الصرفية، النحوية،....، كلّها مطية لفهم النص، وإدراك تماسكه وتسلسل أفكاره والتعبير، والاتصال بواسطته»<sup>2</sup>. فالنص التعليمي إذن موجه لمتعلّمي اللغة، لغرض الفهم و

<sup>1</sup> أحمد سعيد مغزي، "تعليمية النص الأدبي، المأمول اللغوي والمنجز الأدبي في التعليم الثانوي العام بالجزائر"، دراسة وصفية نقد، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة سطيف2، الجزائر، 2014، العدد18، ص59 .

<sup>2</sup> عبد الله يوسف، "النص التعليمي والمتعلم الجزائري في ضوء نظرية التلقي"، مجلة كلية الآداب، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019، العدد:25، المجلد:12، ص285.

الإدراك، من خلال تتبع الأفكار المتسلسلة، واتساق وانسجام النص، ومكوناته اللغوية والصرفية ... وهذا كله لتحقيق غرض التعليم.

ويمكن اعتبار النص التعليمي وسيلة تخاطبية تجري فيها عملية التبليغ أثناء التدريس، فهو «الحصيلة المعرفية التي تستدعي من المرسل إمتلاك آليات التبليغ، والاختزال لنقلها إلى المتلقي، فهو أساس جوهري لا يمكن الاستغناء عنه»<sup>1</sup>. فهو يشكل محور المادة التعليمية التي تعد مكونا أساسيا، باعتبار النص التعليمي كرسالة يقوم فيها المعلم توصيلها للمتعلم من معارف ومهارات لغوية من خلال تدريس اللغة، وجعل المتعلم يستوعبها ويفهمها.

هذا ويحمل النص التعليمي هدفا تربويا في تعليم اللغة العربية، فهو «يعد مركزا بنائيا تقوم عليه الحركة التعليمية، على وفق ما يتناسب مع البرامج التربوية، والكفاءات والقيم التركيبية المؤسسة له، كما أنّ النص التعليمي ذو بعدين وظيفي في حياة المتعلم اليومية، وتربوي كونه يكسبه المحتوى اللغوي الذي يؤهله للاستفادة ويحقق له الاتصال في الجو الذي يعيش فيه»<sup>2</sup>. يعتمد في اختيار النص التعليمي على البرنامج المقرر في التعليم، بموضوعات تتناسب مع كفاءات، وقدرات المتعلم، إذ هو متعلق على ما يعيشه بالمحيط في حياته اليومية، بينما كذلك يمدّه باللغة التي يستطيع من خلاله التعبير، والقدرة على التعايش والتواصل في المحيط الذي يعيش فيه.

فالنص التعليمي هو ذلك المحتوى الذي نجده في كتبنا المدرسية، والتي قررتها وزارة التربية لتوجيهها للمتعلم الذي بدوره يستغلها في التحصيل المعرفي، ولأجل تحقيق هدف التربية و التعليم.

<sup>1</sup> خيضر المغيلي، "تعليمية النص التعليمي للغة العربية وآدابها، مجلة الواحات للبحوث والدراسات"، الجامعة الإفريقية العقيد أحمد درارية، أدرار، 2010، العدد:08، ص360.

<sup>2</sup> حسين عبد القادر، "معايير انتقاء النص التعليمي وخطوات تدريسه"، مجلة رفوف، جامعة أدرار، 2018، العدد:2، المجلد:6، ص66.



## 3/ أنواع النصوص التعليمية في الكتب المدرسية:

تتضمن كتب اللغة العربية الموجهة للمرحلة الابتدائية على كثير من النصوص المتنوعة في المجال التعليمي، وذلك لتدريسها وتطبيقها، فقد تعددت واختلفت بحسب طبيعتها وأمطها، ومن هذه الأنواع نذكر:

## 3-1 النص السردية:

تأخذ النصوص السردية مكانة في النص التعليمي ونعدّ أحد أهم العناصر التي تكوّن القصة المراد حكيها إذ « يحيل السرد على واقع يجري فيه أحداث معيّنة في إطار زمني معين، يبيّن فيه الذي يحكي كيف تتحوّل الأحداث، وكيف تتطوّر عبر الزمن، وعادة ما يشتمل الخطاب السردية على ثلاثة مراحل: الحالة الأولية، التحوّلات الطارئة، والحالة النهائية، ومن بين خصائص السرد أيضا اشتماله على قدر معين من المؤشرات الزمانية، وكذلك على روابط بين جمالية خاصة به مثل: بعد ذلك، قبل ذلك، ثم «.....»<sup>1</sup>. فالنص السردية يتميز بسرد وقائع الأحداث المتتالية عبر ظروف زمنية، وذلك من خلال تطوّر تلك الأحداث، بحيث يأتي هذا السرد بشكل تسلسلي ومعتمدا على أدوات الربط المناسبة.

كذلك يمكن أن نحدد كيفية سرد هذا النص القصصي ليقدم تلك الأحداث، والذي نرجعه إلى « ذلك النص الذي تتوفر فيه الحكمة السردية القائمة على البداية، والعقدة، والصراع والحل، والنهاية »<sup>2</sup>. و هذا الترفيه المنطقي يعود المتعلم على طريقة عرض الأحداث وترتيبها.

<sup>1</sup> أحمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم، الجزائر، د ط، د س، ص110.

<sup>2</sup> جميل الحمداوي، محاضرات في لسانيات النص، الألوكة، د ب، ط1، 2015، ص 168.

## 3-2 النص الوصفي:

يسعى النص الوصفي لتصوير الأحداث الحقيقية أو الخيالية، وإنشائها في ذهن القارئ، ليتخيلها بدوره، فهذا الأخير هو « ذلك النص الذي يغلب عليه الوصف أو الوظيفة الوصفية بتشغيل نسق من (النعوت، والأوصاف، والأحوال، والصفة المشبهة، وصيغ المدح و الذم...؛ وغالبا ما ينصب الوصف على عناصر رئيسية أربعة هي: الشخصيات، والأمكنة، والأشياء، والوسائل. ويتميز النص الوصفي بالربط والتماسك والانسجام، باستخدام مجموعة من الروابط التركيبية و الدلالية والمعجمية و السياقية»<sup>1</sup>. وعليه بنية النص الوصفي تتشكّل من كلمات وجمل مترابطة ومنسجمة، يغلب فيه الصفات والنعوت، بتصوير الأشياء والأماكن، والمشاهد المركزة في ذلك النص.

ومما سبق نرى علاقة بين النص الوصفي والسردى، بحيث كلاهما يكمل الآخر في إنشاء نص ما أو قصة ما، وذلك أنّ النص السردى يسرد الأحداث والمشاهد ليأتي دور الوصف يصفها ليساعد القارئ على تصورهما وتخيّلها، لتكتمل الصورة لفهم النص واستيعابه.

## 3-3 النص الحجاجي:

يعد النص الحجاجي إحدى الطرائق التي يتعلم من خلالها المتعلم كيفية تقديم الرأي والدفاع عنه، وهو « ذلك النص الذي يهدف إلى الإقناع، والتأثير، واستخدام أساليب التفسير والبرهنة

<sup>1</sup> جميل الحمداوي، محاضرات في لسانيات النص، ص 171.

والحجاج»<sup>1</sup>. و ذلك بهدف فهم النص، بتوظيف الجمل من الأدلة والحجج للإقناع والتأثير في القارئ بعدة الأساليب، وتساهم بترابط النص.

بالإضافة إلى أنّ الكاتب في سرده لأيّ قصة يستعمل الحجاج في النص وذلك في «مخاطبة سامعه أو قارئه بغية إقناعه بعدة كلمات وروابط لتنظيم التفكير مثل: ومع ذلك، مع أن، إذن، حينئذ، على حين، مع ذلك، عكس ذلك، على سبيل المثال، هكذا، من أجل ذلك»<sup>2</sup> فالنص الحجاجي يستعمل الروابط والآليات الحجاجية قصد الإقناع.

### 3-4 النص الحوارية:

يتطلب النص الحوارية إشراك شخصين أو أكثر لإنشاء تبادل الكلام بين الأطراف، كما هو موجود في المسرح، بحيث يمكن أن يصنف الحوار في ثلاثة أنواع كالتالي<sup>3</sup>:

\* الحوار المباشر: هو الذي يكون بين شخصين أو أكثر، ويعبر عن وجهات النظر، وتعدد الأصوات والتصورات والأساليب واللغات.

\* الحوار الداخلي: هو حوار ذاتي في شكل مناجاة، أو هذيان أو إسترسال حر، تتحدث فيه الشخصية مع نفسها تأملا ووجدانا، وانفعالا.

\* الحوار الصامت: هو حوار يقوم على الصمت والرفض، واستعمال نقط الحذف، ووجود أسئلة بدون أجوبة تعبيرا عن رفض المتحاور وصمته وامتناعه عن الكلام إما خجلا وإما تمرّدا وثورة.

<sup>1</sup> جميل الحمداوي، محاضرات في لسانيات النص، ص167.

<sup>2</sup> بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص116.

<sup>3</sup> جميل حمداوي، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، ص173.

فالنص الحوار هو ذلك النص الذي يتم فيه بالتداول بين شخصين أو أكثر، أو يتحدث الشخص فيه مع نفسه.

#### 4/ النص التعليمي السردى:

النص التعليمي السردى من أهم الدّعائم التي اعتمدت عليها كتب اللغة العربية، في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية من أجل تدريس اللغة العربية، للتحصيل المعرفي العلمي واللغوي للتلاميذ.

#### 4-1 مفهوم السرد:

السرد هو نقل لحادثة ما في شكل قصة ويكون ذلك « بالحديث أو الإخبار عن أحداث واقعية أو خيالية من السارد قصد بناء نص قصصي لأحداث معيّنة »<sup>1</sup>. إذ يقوم السارد بكتابة أفكار أو أحداث قد حصلت في الحياة الواقعية، ويمكن كذلك أن تكون من صنع الخيال يتم سردها لأجل تكوين قصة أو حكاية.

فإنّ عملية السرد تكون عبر سرد الحاكي لأحداث لينتج القصة فإنّ هو « الكيفية التي تروى بها القصة، وما تخضع له من مؤثرات، بعضها متعلقة بالراوي والمروي له والبعض متعلق بالقصة ذاتها »<sup>2</sup> فالقصة يتحكم فيها الراوي بحيث يخبرنا بها بكل أفعالها وأحداثها ويرسلها للمتلقى

<sup>1</sup> ينظر، جيرالد برنس، المصطلح السردى معجم المصطلحات، تر: عابد خردار، المجلس الأعلى للثقافة، ط1، 2003، ص145.

<sup>2</sup> حميد لحميداني، بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1991، ص45.

الذي هو المروي له، فلا يمكن أن يكون هناك سرد دون راوي ولا مروي له فهما العنصران الأساسيان في هذه العملية السردية.

فعملية السرد إذن يتم فيها توصيل الأحداث والوقائع من السارد للمتلقي، يقدم فيها الحكاية لتصور القصة والتفاعل معها من خلال تخيل تلك الأحداث المتسلسلة فيها.

أما النص السردى هو نص قصصي، يقدم أحداثاً بطريقة متسلسلة ومتتابعة باستعمال اللغة بمختلف طرق التعبير وهكذا « يصبح النص السردى عندها مكوناً من قصة و حكي »<sup>1</sup>. يتضمن فيه مكونات السرد من شخصيات لها دور في تلك الأحداث وذكر فيها الزمان والمكان الذي تجري فيه تلك الحادثة.

ويشترط في النص السردى أن يتوفر فيه عنصر الحكي الذي يقوم على دعامتين أساسيتين: « أولهما أن يحتوي على قصة ما، تضم أحداثاً معينة، وثانيهما: أن يعين الطريقة التي تحكي بها تلك القصة، وتسمى هذه الطريقة سرداً، ذلك أنّ القصة واحدة يمكن أن تحكي بطرق متعدّدة، ولهذا السبب فإنّ السرد هو الذي يعتمد عليه تمييز أنماط الحكي بشكل أساسي»<sup>2</sup>. إذ تبدأ القصة في النص السردى من خلال السرد، بوجود شخصية تروي لنا أحداث القصة التي تتألف بمجموعة من الأحداث، بطريقة متسلسلة ومتتابعة، بمختلف وسائل التعبير التي استعملها السارد وأسلوبه في ذكر تلك الأحداث.

فالنص السردى إذ هو ذلك النص الذي يتألف بمجموعة من الأحداث بطريقة متسلسلة ومتتابعة، بمختلف وسائل التعبير التي استعملها السارد وأسلوبه في ذكر تلك الأحداث.

<sup>1</sup> سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي النص والسياق، المركز الثقافي العربي، لبنان، ط2، 2010، ص29.

<sup>2</sup> حميد لحميداني، بنية النص السردى، ص45.

## 4-2 النص التعليمي السردى:

اهتمت أنشطة اللغة في الكتب المدرسية بتدريس السرد لكونه نوعا من النصوص التي تهدف إلى حكي قصة ما، فإن « توظيف النص السردى في الميدان التعليمي، له مزايا متعددة، كأن يكون بمثابة وحدة لغوية ينطلق منها المتعلمين، من أجل تعليمهم واكتسابهم آليات القراءة »<sup>1</sup>. يتفاعل المتعلم مع هذه مع هذه النصوص السردية لاكتساب المعلومات وتبادلها مع المعلم، قصد إنماء الرصيد اللغوي، وتنمية قدرات المتعلم في التركيز لتقوية الذاكرة لديه.

تضمنت الكتب التعليمية نصوصا سردية تشمل « كل ما يقدم للأطفال من مواد تجسد المعاني و الأفكار والمشاعر »<sup>2</sup>. تكون هذه القصة موجهة لتلميذ المرحلة الابتدائية وذلك حسب مستواه التعليمي. التي تستطيع قدراته العقلية أن تتلاءم مع النص من خلال تلك العبارات والأساليب قصد فهمها الأحداث و إدراكها.

و لاستيعاب القصة والاتفاق على كيفية تدريسها يجب أن يكون ذلك النص السردى هو « كل تعبير يقدم في قالب قصصي يعمد فيه السارد إلى تمرير العديد من الخبرات والمعاني بما يتناسب مع المستوى الفكري للمتلقي »<sup>3</sup>. بحيث يقدم السارد ذلك النص على شكل قصة معينة وقصيرة يسردها شخص ما، يستعمل فيها الألفاظ والعبارات والمعاني، حسب المستوى العقلي والفكري للمتعلم ليكون قادرا على تلقيها.

<sup>1</sup> كلثوم درقاوي، آليات إلقاء النصوص السردية التعليمية في المدرسة الجزائرية، تعليمية النص السردى في المقررات التربوية الجزائرية، مختبر اللغة والتواصل، الجزائر، ط1، 2018، ص147.

<sup>2</sup> أحمد العايب، "تعليمية النص السردى بين النقل الداخلى والنقل الخارجى"، مجلة الآداب واللغات والعلوم الإنسانية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2021، العدد 9، ص256.

<sup>3</sup> نفسه، ص 257.

## 5/ أشكال النص السردى التعليمي :

صُنِّفَ النص السردى إلى أربعة أنواع، وذلك حسب الوضع الزمني للسرد، ويتوقف ذلك على زمن القصة، من حيث هي في الماضي والمستقبل والحاضر .

## 5-1 السرد المتقدم: (سابق)

السرد المتقدم هو أن نسرد الآن ما سيحدث لاحقاً، وغالبا ما يكون بصيغة المستقبل أي «سرد استطلاعي يتواجد غالبا بصيغة المستقبل....، كأن نقول: سأقابلها إن شاءت ذلك أم لم تشأ وسأجابها بالحقيقة الدامغة غدا، غداً، وإن غدى ناظره قريب، هذه الجملة تورد متقدماً»<sup>1</sup>. وذلك أن تكون تلك الأحداث تقع في المستقبل، وكأننا نتنبأ بحدوثها، فهي مجهولة لم تحدث بعد.

كذلك هي عبارة عن «حكاية إخبارية، يخبرنا عن أحداث تقع في المستقبل، ولا شيء يمنع من إنجازها بصيغة الحاضر»<sup>2</sup>. أي تكتب في هذه الحكاية أحداث من المستقبل كأن يتخيلها على أنها ستحدث متأملاً بها ، فيسردها كما أنه يستطيع أن يحكيها بأحداث من الحاضر.

<sup>1</sup> سمير المرزوقي، جميل شاكر، مدخل إلى نظرية القصة تحليلاً وتطبيقاً، دار الشؤون الثقافية، العراق، د ط، 1986، ص231.

<sup>2</sup> ينظر، جيرار جنيت، خطاب الحكاية بحث في المنهج، تر: محمد معتصم وآخرون، المجلس الأعلى للثقافة، د ب، ط 2، 1997، ص231.

## 5-2 سرد تابع: (لاحق)

وهو السرد الذي يتأخر عن الأحداث، بحيث يتلاعب السارد بالصيغ الزمنية بسرد «أحداث بصيغة الماضي سواء بزمن قريب أو زمن بعيد، و لعله الأكثر تواترا»<sup>1</sup>. فالسارد يسرد أحداثا من الماضي حسب المسافة الزمنية التي طال فيها تذكير الأحداث، وذلك من زمن بعيد أو قريب. كذلك يعرف بأنه « سرد يقوم فيه الراوي بذكر أحداث حصلت قبل زمن السرد بأن يروي أحداثا ماضية بعد وقوعها، و هذا هو النمط التقليدي للسرد بصيغة الماضي وهو إطلاق النوع الأكثر انتشارًا»<sup>2</sup>. إذ يقوم السارد استنكار أحداث ماضية أو سابقة وقعت فعلا ليرويها في حدث لاحق.

## 5-3 السرد الآني: (المتزامن)

وهو سرد يتطابق مع مجريات الأحداث، بمعنى أنّ الأحداث والعملية السردية يحدثان في نفس الوقت فهو «سرد في صيغة الحاضر معاصر لزمن الحكاية، أي أن أحداث الحكاية وعملية السرد تدور في آن واحد»<sup>3</sup>. بوصف السارد أحداثا تدور في تلك اللحظة، كما أنه أيضا هو « الحكاية بصيغة الحاضر المزامن للعمل»<sup>4</sup>. أي أنهما يحدثان في نفس الوقت مع تزامن الحدث.

<sup>1</sup> ينظر، جيرار جنيت، خطاب الحكاية، بحث في المنهج، ص231.

<sup>2</sup> سمير المرزوقي، جميل شاكر، مدخل إلى نظرية القصة، ص97.

<sup>3</sup> نفسه، ص98.

<sup>4</sup> جيرار جنيت، خطاب الحكاية، ص231.



## 5-4 السرد المدرج: (المتداخل)

وهو مصطلح يدخل عليه عدة معاني منها: «السرد المتداخل، المعترض، المقحم»<sup>1</sup>. كذلك هو «سرد بين فترات الحكاية وهذا النوع الأكثر تعقيدا إذ هو ينبثق من أطراف عديدة»<sup>2</sup>. الذي يظهر في القصة القائمة على تبادل رسائل بين شخصيات مختلفة، وتكون وسيطا للسرد وعنصر في العقدة.

## 6/ مقومات النص السردى التعليمي:

يهتم النص السردى بالجانب الخطابى الذى يهدف إلى جذب انتباه القارئ أو المتلقى لمضمون الحكاية التى يتم سردها، ويحتوى النص السردى على عناصر هي :

## 6-1 الشخصية :

هي أهم عنصر وأصل النص السردى فهي «تمثل عنصرا محوريا في كل سرد، و هو أحد أهم العناصر التي لا يمكن أن توجد أي قصة أو حكاية من دون شخصية»<sup>3</sup>. فالشخصية هي الأساس التي يبني عليها النص فهي تحقق ترابط الأحداث وتوحيدها.

كما تمثل الشخصية الدور الرئيسي في النص وهي المسؤولة عن مختلف أحداث النص، ويرى عبد المالك مرتاض بأنها «هي التي تضع اللغة، و هي التي تبث و تستقبل الحوار، وهي التي تضع المناجاة .... وهي التي تنهض بدور تضريم الصراع، أو تنشيطه من خلال سلوكها وأهوائها وعواطفها، و هي التي تقع عليها المصائب أو تنشأ النتائج، وهي التي تتحمل النقد والشورر ....

<sup>1</sup> جيرالد برنس، قاموس السرديات، تر: السيد إمام، ميرث للنشر والمعلومات، القاهرة، ط1، 2003، ص157.

<sup>2</sup> سمير المرزوقي، جميل شاكر، مدخل إلى نظرية القصة، ص99.

<sup>3</sup> ينظر، محمد بوعزة، تحليل النص السردى تقنيات ومفاهيم، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط1، 2019، ص39.

وهي التي تتكيف مع التعامل مع الزمن، في أهم أطرافه الثلاثة: الماضي والحاضر، والمستقبل  
«<sup>1</sup>. فالشخصية إذن هي المحرك الذي يبني عليها السرد باعتبارها أهم ركيزة في النص لا يمكن  
الاستغناء عنها.

## 6-2 الزمان و المكان :

يحتاج النص السردى لتحديد الزمان، والمكان لوقوع أحداث للقصة :

### \*الزمن:

هو الزمن الذي يقدم فيه السارد القصة لوقوع الأحداث، فهو « يعيننا في السرد خصوصاً للعلاقة  
بين نظام ترتيب الأحداث و لحظة اكتشافها »<sup>2</sup>. فالزمن في السرد يساهم في تحديد زمن وقوع تلك  
الأحداث، ويساعد في تسلسل الأحداث والأفكار.

يحتاج النص السردى إلى الزمن الذي يُعدّ عنصراً أساسياً في بناء الحكاية، أو القصة فهي «  
مجموعة العلاقات الزمنية، السرعة، التتابع، البعد.... الخ، بين المواقف والمواقع المحكية وعملية  
الحكي الخاصة بينها، وبين الزمن والخطاب والمسرد والعملية السردية »<sup>3</sup>. إذ لا يمكن تخيل  
تتابع، وتسلسل الأحداث دون ذكر زمن حدوثها ووقوعها.

<sup>1</sup> عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، بحث في تقنيات السرد، عالم المعرفة، الكويت، 1998، العدد 240،  
ص91.

<sup>2</sup> صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، عالم المعرفة، الكويت، د ط، 1992، ص305.

<sup>3</sup> جيرالد برنس، المصطلح السردى معجم المصطلحات، تر: عابد خزندار، المجلس الأعلى للثقافة، د ب، ط1،  
2003، ص231.

## \* المكان:

يشكل المكان دوراً مهماً داخل القصة، تتحرك فيه الشخصيات فهو «يمثل محور في بنية السرد، بحيث لا يمكن تصور حكاية بدون مكان، فلا وجود لأحداث خارج المكان، ذلك أن كل حدث يأخذ وجوده في مكان محدد و زمان معين»<sup>1</sup>. بمعنى لابد لنا في أية حكاية تحديد المكان الذي حدثت فيه تلك الأحداث، فهو يساعد في تعريف الشخصيات، و أحداث القصة، فمن المؤكد أن تقع تلك الحادثة في زمان و مكان ما.

## 3-6 السارد: (الراوي)

يعد الراوي عنصراً رئيسياً في تشكيل النص السردى، كونه يتحكم في زمن القصة، أي أن الراوي هو الشخص الذي يروي الحكاية أو يخبر عنها، سواء كانت حقيقية أم متخيلة<sup>2</sup>. بمعنى أن الراوي أو السارد يشكل عنصر مهم في الحكاية، فهو من يقوم بإرسال أحداث تلك الحكاية إلى الطرف الآخر حقيقية كانت أم متخيلة. ولا يمكن الحديث إطلاقاً عن نصوص سردية دون سارد فيقول «وتبدو لي الحكاية التي لا سارد لها و المنطوق الذي لا ناطق له مجرد أوهام»<sup>3</sup>. فمن غير المعقول أن توجد قصة ما دون أن يكون له حاكمي أو راوي، فهو الذي يعرض الأحداث كونه هو المتكلم.

للسارد مكانة مهمة في الخطاب أو السرد «باعتباره متكلماً هو أهم صوت في أي خطاب سردى، ولولا هذا الصوت لاختل النظام الذي يجب أن يقوم عليه السرد، لذلك لا يمكن تمثيل سرد

<sup>1</sup> محمد بوعزة، الدليل إلى تحليل النص السردى، ص79.

<sup>2</sup> محمد عزام، شعرية الخطاب السردى، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2005، ص83.

<sup>3</sup> نجاة وسواس، "السارد في السرديات الحديثة"، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة الجزائري، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2012، العدد 8، ص102.

دون سارد، فهو أهم دعامة من دعائم السرد «<sup>1</sup>. إذن وجود السارد مهم في أي قصة، فدوره هو سرد للأفعال التي تقوم بها الشخصيات والحكي عنها، ينكلم بلسانه وينقل الأحداث للقارئ.

#### 6-4 الحدث:

يحتل الحدث مكانة مهمة لدى السارد، و تكون بين الحقيقة أو الخيال فهي «عبارة عن حوادث فعلية التي تعرض في القصة وتدور حولها، فهي ضرورية في الكتابة وأساس الفعل فيها، وتكون من وقائع جزئية و مترابطة، فلا يمكن إهمال أي حدث من تلك الحكاية التي تسرد، فهو واقع النص، يتشكل عبر سلسلة متتابعة من الأفعال الصادرة عن شخوص النص والحوادث بينها، ولهذا يعد الحدث ضروري في النص السردية»<sup>2</sup>. و ذلك انه لا بد من توفر الحدث في القصة، والذي تدور حوله أحداث الحكاية.

الحدث هو الركيزة الأساسية في بناء النص السردية، لا يمكن الاستغناء عنه فهو « أهم عنصر في القصة ، ففيه تنمو المواقف، وتتحرك الشخصيات وهو الموضوع الذي تدور القصة حوله، ويعتني الحدث بتصوير الشخصية في أثناء عملها، ولا تتحقق وحدته إلا إذا أو في بيان كيفية وقوعه والمكان والزمان والسبب الذي قام من أجله «<sup>3</sup>. الحدث هو بمثابة المحرك الذي يتحكم في القصة، ويحرك الشخصيات فلا يمكن أن نتحصل على قصة موحدة الأحداث، إلا إذا بيننا فيها كيفية وقوعها، ومكانها والزمن الذي وقعت فيه.

<sup>1</sup> نجاه وسواس، "السارد في السرديات الحديثة" ص102.

<sup>2</sup> ينظر، عائشة رماش، البنية السردية ودلالاتها في القصة القرآنية قصة موسى أنموذجاً، جامعة باجي مختار، الجزائر، د ط، د س، ص154.

<sup>3</sup> شريط أحمد، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، منشورات الاتحاد الكتاب العرب، سورية، د ط، 1998، ص21.

## 7/ علاقة النص السردى بمهارتي القراءة والاستماع:

إنّ المهارة ذات مكانة وأهميّة كبيرة في حقل التعليم، خاصة في المرحلة الابتدائية، إذ تجعل التلميذ يتعلم اللغة العربية من خلال المهارة اللغوية التي يكتسبها أثناء التدريس بحيث يكون متمكناً بها. وتعرف المهارة بأنها « شيء تعلّمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقّة، والمهارة بوحه عام هي السهولة والدقّة في إجراء عمل من الأعمال، وهي تنموا نتيجة لعملية التعليم»<sup>1</sup> إذ المهارة هي جزء من نشاط تعليمي، يكتسبها المتعلم من خلال الأداء اللغوي المطلوب، تمكنه من التفوق بسهولة، وزيادة الوعي لديه.

ومن أجل الوصول إلى هدف ما يجب القيام بفعل أو أداء بكل سهولة، و إتقان المهارة التي هي « القدرة العالية على أداء فعل حركي معقد في مجال معيّن بسهولة وسرعة ودقّة، مع القدرة على تكييف الأداء مع الظروف المتغيرة»<sup>2</sup> إذ تتميز المهارة بالفعل الحركي للجسم من أعضاء ومفاصل، وأداء للدماغ وذلك من تحقيق المهارة المطلوبة، وتوظيف ما لديه من خبراته في لحظة التقييم.

## 7-1 علاقة النص السردى بمهارة القراءة:

إنّ القراءة من أهمّ المهارات اللغوية التي يحتاج إليها المتعلّم، والتي تساعد على التعلّم والفهم، فهي من وسائل المعرفة هدفه إيصال لغة الكلام وفهم الرموز المنطوقة والمكتوبة، فيتفاعل بواسطتها القارئ مع النصّ.

<sup>1</sup> حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003، ص302.

<sup>2</sup> فريدة شنان، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي، مصطلحات ومفاهيم تربوية، تح: عثمان آيت مهدي، المركز الوطني للوثائق التربوية، د ب، د ط، 2009، ص74.

**\* مفهوم القراءة:**

تعدّ القراءة من المهارات اللغوية المهمّة التي يكتسب بها المتعلّم المعرفة اللغوية إذ هي « عملية تشمل تفسير الرموز التي يتلقّاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلّب الرّبط بين الخبرة الشخصية، ومعاني هذه الرموز»<sup>1</sup> كما أنّها عملية فكرة تعتمد على نطق وحلّ الرموز المكتوبة، لفهم و إدراك النص المكتوب، وفهم العلاقة بين الأفكار و التعبير عنها، والاستنتاج، وبذلك فهي وسيلة للتعلّم للتفسير والرّبط بين الخبرات، ومكانة القراءة عظيمة في الإسلام و أنّ الله عزّوجل قد أنزل أول آية على سيّدنا محمّد صلى الله عليه وسلّم تحمل كلمة اقرأ في قوله تعالى: « اقرأ باسم ربك الذي خلق»<sup>2</sup> فالقراءة من بين النعم التي حثّها بها الله سبحانه وتعالى علينا وجعلها أول كلمة اقرأ تنزل، والتي ميّزنا بها عن سائر المخلوقات.

**\* أنواع القراءة:**

يحتاج المتعلّم لقراءة النّص الجيّد إلى نوعين من القراءة وهي قراءة صامتة و جهريّة:

**- القراءة الجهرية:**

القراءة الجهرية هي تحويل للرموز المكتوبة إلى رموز صوتيّة، وذلك عن طريق الصّوت باستخدام النطق، ويقصد بها « أن يقرأ يقرأ المتعلّم بصوت مسموع، وينطق واضح و صحيح، وذلك لاكتساب الطفل صحّة النطق وسلامة الكلمات وإخراج الحروف من مخارجها وذلك للكلمات المطبوعة أو المكتوبة»<sup>3</sup>. إذ يقوم المتعلّم بقراءة المكتوب بالصوت المرتفع ليرسمه

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة- مفهومها-أهدافها-مهاراتها، الدار العالمية، د ب، ط1، 2014، ص19.

<sup>2</sup> سورة العلق، الآية 01.

<sup>3</sup> نفسه، ص74.

الغير، وذلك بالانتباه بنطق الكلمات والجمل بالطريقة الصحيحة، بالتلفظ السليم من بنية الكلمة ومخارج الحروف وتوصيل المعنى بنبرات الصوت والتنغيم.

وتحتاج القراءة الجهريّة إلى مجموعة من المهارات<sup>1</sup>:

- قدرة المتعلّم على نطق الأصوات بطريقة صحيحة وواضحة وبكلّ دقّة.
- القدرة على الضبط الصرفي ونطقها دون أخطاء والكلمات الإعرابية بشكل صحيح.
- القدرة على النطق بدون التعلثم في الكلمات.
- الثّقة في النفس.

#### - القراءة الصامتة:

تختلف القراءة الصامتة عن الجهريّة، فهي لا تستعين بالنّطق الجهري، وتكون في القراءة دون إصدار الأصوات، فقط من خلال تحريك الشفتين، وتكتفي بتحريك العين « أن يقرأ القارئ دون إحداث أي صوت حتى الهمس، وهو أن يقرأ بفكره و عينيّه، مركزاً على الفهم الدقيق لما يقرأ»<sup>2</sup>. وبذلك تكون القراءة هنا برؤية الكلمات فقط بالعينين دون إصدار أي صوت ولا تحريك للسان، تساعد على استيعاب الموضوع، وفهم مدلولاتها ومعانيها.

وتقوم على عنصرين<sup>3</sup>:

- مجرد النظر بالعين إلى رموز المقروء.

<sup>1</sup> عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمّان، ط1، 2002، ص108.

<sup>2</sup> طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها-أهدافها-مهاراتها، ص75.

<sup>3</sup> فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازور العلمية، الأردن، د ط، 2006، ص53.

- النشاط الذهني الذي يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز.

فهي قراءة سرية تكون عن طريق البصر، دون التلفظ بما يقرأ.

### \*النص السردى ومهارة القراءة:

بما أنّ القراءة هي من أهم أهداف العمل التربوي في المرحلة الابتدائية، فيها يعتمد النص السردى لفهم تلك القصة المسرودة، وتجد المتعلم في شوق لقراءة نص سردي آخر دون ملل وتعب، فتعرف مهارات قراءة النصوص السردية بأنها: « أداء قرائي يتطلب قراءة النصوص السردية، ومن ثمّ تمييز التركيب السردى الداخلى للنصوص والعقدة، والحل، ومستوى السرد وصيغته وألفاظه ( لغة السرد)، والتركيب التسلسلي للأحداث، والتركيبات السردية الخارجية وما وراء السرد، وتهدف النشطات التعليمية للبحث القائم على القصة القصيرة»<sup>1</sup>. فالمتعلم من خلال قراءته للقصة يستوعب لتلك الكلمات و الألفاظ، بحيث يتعرف على النص جيداً، ويفهم الأفكار ويركّز على الأحداث المتسلسلة، و المرتبة، لتجعل القارئ في تشويق، وبالتالي تدفعه إلى الإقبال عليه، فالنص السردى يكسب العبرة والأهداف.

كما تعود المتعلم على طريقة السرد أو الحكى، وذلك بالتعبير والكلمات، والأفكار المرتبطة بالمعاني لتفسيرها وتحليلها، من خلال الحوار الذي يقوم بتجسيده و إنشائه، محاولاً البحث عن الحقائق والمعارف المتصلة بتلك الشخصيات التي تقمصت الأدوار في القصة بمختلف المواقف التي تتناسب مع كل شخصية في لعب الدور، والذي يحدد الأحداث ويدقق فيها، ليفهمها القارئ ويستمتع فيها، كذلك ليتعلم اللغة من خلالها ليبدأ بقراءتها ليستنتج تلك الكلمات، والحروف

<sup>1</sup> علي بن سعد القرني وآخرون، "المجلة السعودية للعلوم التربوية دورة علمية محكمة"، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، الرياض، 2020، العدد 67، ص 64.



المكتوبة ليراها عن طريقة البصر، وينطق بها بواسطة الجهاز النطقي، من أجل إستيعاب تلك المعلومات أو الأحداث والحقائق التي تتماشى مع عمره وقدراته العقلية في تزويد المعارف.

## 7-2 علاقة النص السردى بمهارة الاستماع:

### \* مفهوم مهارة الإسماع:

تُعد مهارة الاستماع من المهارات الأساسية، والمهمة في عملية التعليم والتعلم، إذ تساعد المتعلم في فهم كلام المتحدث بكل تركيز وانتباه، بالاستماع والإنصات.

إن مهارة الاستماع هي الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين إذ هي «كالقراءة طريقة للتعلم في المدرسة و خارجها فمثلا يمكنك أن تتعلم في الفصل بالاستماع إلى شرح معلمك ومناقشات طلاب فصلك، بالإضافة إلى قراءة كتابك المدرسي، ويمكنك أن تتعلم خارج قاعات الدرس، سواء أكننت في المنزل أو العمل أو الشارع أو أي مكان آخر، وذلك بالاستماع إلى المحاضرات و المناقشات والندوات، و غير ذلك من المواقف التي تستمع فيها مباشرة أو من خلال التسجيلات المسموعة»<sup>1</sup>. إذن فالاستماع أداة رئيسية للمتعلم، فهو يمارسها غي أغلب الجوانب التعليمية، إذ من خلاله يكتسب عدة معارف سواء بالاستماع المباشر، أو التسجيلات المسموعة أو المرئية .

والاستماع هو أيضا «عملية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين، يسعى إليه السامع تشترك فيها الأذن والدماغ، إذ تستقبل الأذن الأصوات، وتنقل الإحساسات الناجمة عنها

<sup>1</sup> عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002، ص65.

إلى الدماغ فيحلقها و يترجمها إلى دلالاتها المعنوية <sup>1</sup>. الاستماع عملية فيزيائية تحدث تلقائياً، تعتمد على سلامة الأذن بحيث تقوم الأذن بتلقي الأصوات ونقلها إلى الدماغ، ويقوم هذا الأخير بتحويلها إلى رسائل مفهومة.

### \* أنواع الاستماع:

الاستماع كأحد مهارات اللغة، يعد من أهمها وأقيمتها، بحيث يمكن تصنيف الاستماع إلى الأنواع الآتية:

#### - الاستماع التحصيلي:

يتضمن هذا النوع تركيز الانتباه في المادة المسموعة، وربط الأفكار بعضها ببعض، وتحديد معنى المسموع من السياق، وتصنيف الحقائق - وتنظيمها، وبيان أوجه الشبه فيما بينها ثم التعريف بينها، ومعرفة الأسباب والعلل المعروضة، وكذا الأدلة، والقدرة على استخلاص النتائج من هذه الأدلة .

#### - الاستماع من أجل المتعة و التقدير:

يتضمن الاستماع بمحتوى المادة المسموعة، وتقدير ما يقدمه المتكلم، والاستجابة التامة له وتحديد منهج المتكلم في التحدث وميزاته، والتأثر بصوت المتحدث والاندماج معه شعورياً بل والتأثر بمنظره العام، وهيئته، و بنبرات الصوت المنبعث منه.

<sup>1</sup> سهل ليلي، "المهارات اللغوية و دورها في العملية التعليمية"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013، العدد 29، ص242.

## - الاستماع من أجل التذوق:

ليس في مجال الكلمة فقط بل في مجال الموسيقى، إذ يكونان معا نغمة واحدة.

## - استماع الناقد:

وهو استماع يقوم على أساس مناقشة ما سمع من المتحدث و بدء الرأي فيه، إما معه، وإما عليه<sup>1</sup>. وذلك أن أغراض الاستماع قد تعددت بتعدد أنواعها، حيث يتطلب كل نوع شروط أساسية لحدوثه من أجل تحقيق استماع جيد.

## \*النص السردى ومهارة الاستماع:

يعتمد التعليم في المرحلة الابتدائية على الاستماع الجيد للتعلم أثناء عرض المعلم للقصة أو النص السردى، لأن القصة تعطي للمستمع خبرة و حسن الاستماع، واكتساب ألفاظ جديدة، وأفكار متنوعة لمعرفة ما كان يجهله سابقا، فالاستماع يتطلب « الانتباه والتركيز أكثر عند قراءة المعلم للقصة والمستمع بدوره يستوعب تلك الأفكار الأساسية، وبالاستعانة بالمعرفة السابقة لإدراك المعنى للكلام، من أجل الفهم بسرعة وبدقة تلك العلاقات المختلفة في النص المسموع ويستنتج الاختلاف في ذلك النص المسرود و يتعرف على أوجه الاختلاف والاتفاق فيه »<sup>2</sup>. وبالتالي فالنص السردى له دور في تحسين مهارة الاستماع لدى المتعلم .

<sup>1</sup> إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، مصر، ط1، 2005، ص129-

130.

<sup>2</sup> نفسه، ص125-126.

تعد النصوص السردية أحد أهم النصوص التي تستهوي المتعلم، وخاصة إذا كانت مضامينها موافقة لميول المتعلم، فمن خلالها والاستماع لقراءتها من طرف المعلم والمتعلمين تقوى مهارة السماع عنده، ومنه يكتسب المتعلم رصيد لغوي مع تعوده على التركيز والانتباه.

# الفصل الثاني

الدراسة الوصفية التحليلية للنصوص السردية الواردة في كتاب

السنة الخامسة ابتدائي

### 1/ الدراسة الوصفية لكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي:

يعد الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التي يعتمد عليها المناهج المدرسي لإرشاد وتوجيه المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، والذي يحتوي على مجموعة من المواضيع المتنوعة والمتوافقة مع المستوى للتلميذ. ويعرّف الكتاب المدرسي بأنه « وثيقة تربوية علمية تحمل معارف، وقيم، ومهارات موجهة أساسا إلى التلميذ، ومظروفه بزمان معين ووضعيّات محدّدة»<sup>1</sup>. كما يشمل مواضيع ونصوص متصلة بالمواد التي يدرسها التلميذ.

كذلك المعلم يعتمد على الكتاب في إعداد الدروس من أجل إيصال الرسالة اللغوية للتلاميذ إذ هو « الركيزة الأساسية للمدرس في العملية التعليمية يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها، ويتضمن أيضا المعلومات والأفكار المفاهيم الأساسية في مقرر معين كما يتضمن أيضا القيم والمهارات والاتجاهات الهامة المراد توصيلها إلى جميع التلاميذ»<sup>2</sup>. فهو أداة مهمة لكل من المعلم والتلميذ.

يحتوي كتاب "اللغة العربية" للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي على مجموعة من النصوص المختلفة، يهدف إلى تنمية التلميذ المهارات اللغوية، فهو يلعب دور مهم في العملية التعليمية لإيصال المعلومات والمعارف إلى المتعلمين.

---

<sup>1</sup> سعيد حليم، علاقة المعلم بالأستاذ في ظل المستجدات التربوية، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، د ط، 2012، ص 50.

<sup>2</sup> حسان الجبالي، لوحيدي فوزي، "أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، د ب، 2014، العدد 09، ص 196.

وقد أشرف على هذا الكتاب: "بن الصيّد بورني سراب" مفتشة التعليم الابتدائي، مع مجموعة من المؤلفين وهم: "حفاوية داود وفاء"، و"بن عاشور عفاف"، و"سلامة عائشة" أستاذة التعليم الابتدائي؛ بالإضافة إلى الفريق التقني الذي قام بالتصميم والتركيب: "فوزية مليك"، والرسومات: "زهية يونس-شمول"، كذلك معالجة الصور: "زهير يحياوي"، وبتنسيق من: "زهرة بودالي" و"شريف عزواوي"، بحيث تقدر عدد صفحاته: 143 صفحة، وقد تولى إصدار هذه الطبعة الثانية لهذا الكتاب سنة 2021/2020 للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية المعتمدة من طرف وزارة التربية تحت ورقم: 2019 /32.

يتكوّن الكتاب من غلاف أمامي وخارجي من الورق المقوى الناعم المناسب لسن المتعلم، إذ يجلب الفضول والتفاؤل حول مضمون هذا الكتاب وذلك من خلال (اللون، الصورة، وخط الكتابة، ونوعية الكتاب) المتلائمة مع القدرات العقلية للتلميذ بمجرد رؤيته قبل فتحه والإطلاع عليه.

فالغلاف الأمامي جاء باللون الأخضر وفي الوسط دوائر رقيقة بين الأبيض والأخضر، داخل هذه الدائرة تلميذ يبتسم وفي يده ورقة مكتوبة فيه حرف "ض". وكُتِب على الغلاف في الأعلى عبارة "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وتحتها مباشرة عبارة "وزارة التربية الوطنية"، يليها عنوان الكتاب "اللغة العربية" بخط كبير وغلظ، لونه أبيض، أما أسفل الغلاف كتب "الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية" باللون الأسود والأبيض وفي وسطهم اختصروها بالفرنسية "Onps".

أما الغلاف الخارجي الثاني في ظهور الكتاب، كان لونه أيضا أخضر، كتب في الأسفل "الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية"، والسنة الدراسية: 2021/2020، وأيضا الرقم العالمي

الموحد للكتاب ISBN=978-9947-77-121-1 كذلك سعر الكتاب:260.00دج باللون الأسود في إطار باللون الأحمر<sup>1</sup>.

### 3/ أهمية كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة:

يعد الكتاب المدرسي ذات أهمية في العملية التربوية، فهو أهم الوسائل التعليمية في تحقيق المنهج التعليمي، وذلك لإخراج العملية التعليمية، لكونه مصدرا أساسيا من مصادر التعلم. ومن بعض نقاط أهمية الكتاب<sup>2</sup>:

- يقدم الكتاب قدرا من الحقائق والمعلومات التي تعين الطلاب على جمع المعلومات والخبرات التي تخدم موضوعات المنهج.
- يقدم الخبرات والمعلومات بطريقة تتناسب مع مستوى الطلاب، فهو بسيط ويقرب لهم المعلومات ويعرضها بأسلوب جذاب يعتبر المرجع الأساسي الذي يستقي منه الطلاب معلوماتهم.
- ينمي الكتاب المدرسي قدرة استخدام القراءة في مبحث الاجتماعيات.
- يسهل على المعلم تحضير الدروس إذ يهيء له القدر الضروري من المعلومات.
- يحدد للمعلم ما الذي ينبغي له تدريسه للتلاميذ وذلك طبقا للبرامج المقررة.
- يلائم التلاميذ خلال مراحل تدريسهم، فهو المصدر الأساسي الذي يستقون منه في معظم الأوقات الحصيلة المعرفية، فهو يلائم المعلم والمتعلم ولا يمكن الاستغناء عنه.

---

<sup>1</sup> كتاب التلميذ السنة الخامسة ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، الغلاف الخارجي، الأول والأخير.

<sup>2</sup> حسان الحيلالي، لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، ص206.



▪ يعد هو الأساس فهو الدرس بعينه.

### تحليل النصوص السردية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي:

يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي على (23) نصا للقراءة، وقد قسمت هذه

النصوص إلى ثمانية (8) محاور، وكل محور تقّرع إلى (3) ثلاث وحدات، وتتمثل هذه

المحاور التي جاءت في المقرّر، والمتوافقة مع المستوى الفكري للتلميذ في<sup>1</sup>:

عدد النصوص	نوع النص	النصوص	المحاور
03	نص سردي	رفاق المدرسة	القيم الإنسانيّة
	نص سردي	التعاونية المدرسية	
	نص سردي	طريق السعادة	
03	نص سردي	من أشرف المهن	الحياة الإجتماعيّة
	نص سردي	الإخلاص في العمل	
	نص سردي	مهنة الغد	
03	نص حوار	تاكفاريناس يتحدّث	الهوية الوطنية
	نص سردي	كلُّنا أبناء وطنٍ واحدٍ	
	نص سردي	أرض غالية	
	نص معلوماتي	سرّ الحياة	

<sup>1</sup> بن الصيد بورني وآخرون، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، ديوان المطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2021، فهرس الكتاب.

الفصل الثاني: الدراسة الوصفية التحليلية للنصوص السردية في كتاب السنة الخامسة ابتدائي

03	نص علمي	حين تصير النّفايات ثروة	التمتية المستدامة
	نص حوارى	الحصّاد والكلب وقطعة الخبز	
03	نص علمي	وادي الحياة	الصحة والتّغذية
	نص علمي	ممنوع الدّخول	
	نص علمي	أحسن الأطباء	
03	نص سردي	عبقريّة فدّة	عالم العلوم والاكتشافات
	نص سردي	قصّة البنسلين	
	نص سردي	الربوت المشاغب	
03	نص سردي	عزّة ومعزوزة	قصص وحكايات من التراث
	نص سردي	جحا والسّلطان	
	نص سردي	وفاء صديق	
02	نص سردي	رحلة إلى عين الصّفراء	الأسفار
	نص سردي	حكى ابن بطوطة	والرحلات

نلاحظ من خلال الجدول توزيع النصوص الواردة في كتاب السنة الخامسة ابتدائي أنّ أغلبية النصوص جاءت على شكل قصص، فعدد النصوص السردية الموجودة في هذا الكتاب هو (16) وهي كثيرة مقارنة بالنصوص الأخرى، وذلك لميول التلاميذ إلى القصة أكثر، فهي تحقق لأنفسهم المتعة، و تجعلهم في شوق وحماس لقراءتها بدون أيّ تردد.

### تحليل عينة من النصوص السردية الواردة في كتاب السنة الخامسة ابتدائي:

ركّزنا على عشر نصوص لدراسة عناصر السرد المتمثلة: الشخصيات، والأحداث، المكان. والسابق واللاحق، ومن بين هذه النصوص نذكر:

نص التعاونية المدرسية، نص الإخلاص في العمل، نص أرض غالية، نص الروبوت المشاغب، نص وفاء صديق، نص عزة ومعزوزة، نص حكي ابن بطوطة. مهنة الغد، كلنا ابناء وطن واحد، جحا والسلطان.

#### 1- تحليل النص السردية الأول بعنوان " التعاونية المدرسية"<sup>1</sup>:

النص اقتباس من كتاب لغتي العربية الجزء الخامس، وهو عبارة عن نص قصصي، يعالج موضوع في الإنسانية، ويتمثل في التعاون المدرسي. يحتوي النص على مكونات منها:

1-1- الشخصيات: هي أهم عنصر تعتمد عليه القصة والتي تدور حولها الأحداث، ففي هذا النص السردية ذكرت بعض من الشخصيات التي تعتبر محور القصة هي: المعلم/ المدير/ تلاميذ الفصل.

1-2- المكان: هو عبارة عن الموقع الذي دارت فيه الأحداث، ففي هذا النص السردية وظّف الكاتب المكان، وذلك في اجتماع من أجل التعاون و الذي كان في المدرسة.

---

<sup>1</sup> بن الصيّد بورني سرّاب وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ديوان المطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2021، ص14.

تدور أحداث القصة كلّها في المدرسة.

**1-3-الأحداث:** دارت أحداث القصة حول العمل الخيري الذي بادرت به المدرسة، وذلك بتأسيس

تعاونية مشتركة من طرف المعلم والمدير والتلاميذ، وجاءت هذه الأحداث مرتبة على هذا الشكل:

1- حضور تلاميذ الفصل بأمر من المعلم إلى المدرسة من أجل إنشاء تعاونية مدرسية،

بمشاركة مدير المدرسة.

2- تقديم المعلم بكلمة شكر على تلبية التلاميذ الدعوة، وإعطاء فكرة عن التعاونية، في كيفية

المشاركة فيها.

3- إعطاء أفكار التعاون المدرسي، تحت إشراف المعلم.

4- القيام بالأنشطة التطوعية: الأشغال اليدوية، الفلاحة، الاجتماعية، النحت، الرسم، الخياطة،

التطريز.

5- سرور التلاميذ بالانخراط في العمل الجماعي رفقة المتطوعين.

فالتعاون في المدرسة مشروع يهدف إلى زرع حب المساعدة والتضامن بين الأفراد، قال

تعالى: "وتعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتّقوا الله" الآية 2 سورة

المائدة.

والهدف من هذا التعاون لاكتساب المهارات والمعارف في وقت الفراغ الذي تأسسه هذه

المدرسة من مساعدات وإعانات للفقراء و المعوزين من خلال العمل المشترك بين التلاميذ .

## 2- تحليل النصّ السردى الثاني بعنوان "الإخلاص في العمل"<sup>1</sup>:

النصّ مستوحى من تقرير صحفي ليومية الوسط، يعالج موضوع الحياة الاجتماعية والخدمات، ويتمثّل في سرد قصّة متعلّقة بالعمل المخلص.

ويتمثّل النصّ السردى هذا في بعض من المكوّنات منها:

2-1- الشخصية: ساهمت الشخصية في تشكيل هذا النصّ السردى لتصنع الحدث، و هذه الشخصيات هي:

- الشخصية الأولى: خالد (طبيب يعالج المرضى).
- الشخصية الثانية: السائق.

2-2- المكان: وُظّفَ في هذا النصّ السردى مكان تواجد هذه الشخصيات التي بنيت عليها القصة، وهذا المكان يتواجد في تيميا وين جنوب ولاية أدرار.

2-3- الأحداث: الحدث هو العنصر الأساسى الذي بني عليه النصّ السرد من خلال الشخصيات، بحيث تدور هذه القصة حول إخلاص الطبيب خالد في عمله بمعالجته لسكان المنطقة التي ذهب إليها رغم حزنه بسبب الابتعاد عن أهله وبيته، وجاءت الأحداث مرتبة بهذا الشكل:

1- ذهاب الطبيب خالد مستقلا سيارة أجرة إلى ولاية أدرار لأداء عمله المتمثّل في معالجة المرضى، وفحصهم، والإطمئنان على سلامتهم.

---

<sup>1</sup> بن الصيد بورني سزاب وآخرون، ، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ص31.

2-توجّه خالد بعد وصوله إلى مكتب المدير، ليطمئن على صحة المرضى بعد فحصهم وعلاجهم.

3-إتقان وإخلاص الطبيب خالد في عمله اتجاه مرضاه، سواء داخل المركز أو خارجه في المخيمات، وإنقاذهم في الوقت المناسب من الهلاك بسبب سم العقارب أو جرح متعفن.

4-شكر وامتنان أهل سكّان المنطقة للطبيب خالد في جهوده لإسعاف المرضى.

وفي الأخير مما سبق، تطوّر الطبيب خالد بالذهاب إلى المناطق النائية لمعالجة المرضى حتى في أيام العطل، وكان متقنا ومخلصا اتجاه خدمته للآخرين في علاجهم، وكذلك شعوره بأنه فرد من أفراد سكان المنطقة، متقاسما أطباقيهم، والاحتفال معهم.

### 3-تحليل النصّ السردى الثالث بعنوان " أرض غالية " <sup>1</sup>:

النص من إعداد وهيبة جموعي، وهي عبارة عن قصة مقتبسة من رواية: " نانا" قصة امرأة فحلة، ويعالج فيه موضوع متعلّق بالهوية الوطنية، يتمثّل في الأرض التي تركها الأجداد بعد الإستقلال، بالحفاظ عليها.

وتضمّن النصّ مكوّنات النصّ السردى نذكرها:

3-1-الشخصيات: هي ما تقوم عليها القصة، وتعدّ المحرك الأساس للأحداث ومن الشخصيات الواردة في النصّ نذكر:

1- " لالة مسعودة" الشخصية المحورية أو البطلّة في النصّ، والملقبة ب "نانا" فهي المرأة التي شهدت على مقاومة لرجال أو جنود التحرير أثناء الاستعمار.

---

<sup>1</sup> بن الصيّد بورني سرّاب وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص52.

2- محمّد: وهو حفيد "لالة مسعودة" الذي ربّته بعد استشهاد إبنها.

3-2-المكان: يعدّ المكان أهم عنصر في القصة، بحيث ذكر في هذا النصّ الجبال كمكان جرت فيه الأحداث التي شاهدت على مقاومة جنود التحرير فيها، وكونه المكان الذي لعبت فيه الشخصيات دورها، وكذلك البيت المهجور الذي يعود ل"لالا مسعودة" بعد أن عاشت فيه قبل رحيلها.

3-3-الأحداث: الأحداث هنا عبارة عن وقائع ترويه القصة التي حصلت مع الشخصيات الموجودة فيها، وذلك في النص السردية الذي تحت عنوان "أرض غالية" ارتبطت أحداثه بحب أرض الأجداد، وحث لالة مسعودة حفيدها على حب أرضه وتحذيره من إهمالها، بحيث تدور الأحداث في القصة حول:

انتقال "لالة مسعودة" برفقة حفيدها محمّد إلى الجبال التي كانت تعيش فيها أثناء الاستعمار، وكانت تتجوّل بين تلك الجبال والأشجار والأرض، حتى وصلت إلى البيت المهجور، تسترجع فيه ذكرياتها القديمة، وكانت تزرع في حفيدها حب تلك الأرض، وتوصيه بالحفاظ عليه، وعدم الإفراط فيه.

وفي الأخير نرى أنّ لالة مسعودة كانت تعيش حياة جميلة في الجبال قبل انتقالها، لتعود إليها بعد زمن طويل مع حفيدها لزيارتها واستنكار ماضيها له، وجعله يتعلّق بها.

#### 4- تحليل النص السردى الرابع بعنوان " وفاء صديق " <sup>1</sup> :

النص منقول من قصص التراث العربى، فهى عبارة عن حكاية تسرد علاقة الصديقان، تعالج فيها موضوع الوفاء.

يحتوي النص السردى على بعض من عناصر النص السردى منها:

#### 4-1- الشخصيات: هي الشخصيات التي تقوم عليها هذه القصة، والتي تعتبر هي المحرك لتلك

الأحداث، فهى تكمن صديقا الطفولة بن الغنى والفقير وهما:

1- الطفل "سعد" وهو ينتمى إلى الطبقة الفقيرة.

2- الطفل "مراد" وهو من عائلة غنية.

فهما شخصيتان تلعبان دور الصديق الوفى فى وقت الشدة.

#### 4-2- الأحداث: تلعب الأحداث دور فعال فى سير القصة وفهمها فى هذا النص ارتبطت أحداثه

حول الصحبة الصالحة و القيم الأخلاقية التي يتحلى بها الصديقان رغم الموقف الصعب الذي

حصل بينهما إلا أنّهما تجوزا ذلك الخلاف الموجود، وحله بطريقة ذكية، بحيث يمكن تصنيف هذه

الأحداث إلى ما يلى:

#### 1- أحداث البداية: فهى الأحداث الأولية التي تبنى عليها النص السردى:

---

<sup>1</sup> بن الصيد بورني سرب وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص 120.



تتمثل هذه الأحداث حول افتراق الصديقان مراد وسعيد، بحيث سافر سعد بعد أن طرأ له عمل في تجارة ما، بينما مراد بقي إلى جانب ولده يساعده أباه الذي يمتلك سوق ذهب ويعمل معه.

## 2- أحداث الوسط: هي الأحداث التي تطرأ عليها تغيرات تظهر في:

- الحالة التي يعيش فيها مراد مع والده في ثراء وغنى، والعيش الهناء، كذلك كثرة الأصدقاء من حوله.

- وفاة والد مراد الذي كان يعتمد عليه في تجارة سوق الذهب، فأصبح مراد هو المسؤول عن هذه التجارة المربوحة، إلا أنه لم يستطع إدارة هذه الثروة الثمينة حتى أفلس وصار فقيراً، حينها اقترب عنه كذلك أصحابه عنه.

- عودة سعد صديق مراد إلى البلد بعد أن أصبح غنيا يملك ثروة تجارية واسعة.

- محاولة مراد الاستنجاد بصديقه ليساعده، فقصده قصره آملاً بأن يجد العون منه إلا أن سعد لم يسمح لا بمقابلته ولا مساعدته، ليخرج مراد من القصر حزينا ومكسور القلب.

- ترك والد مراد ديناً له الذي هو " حجر الياقوت "، ليلجأ ألى بيعها، لكنه في حيرة بمن سيشتريها لأنها باهظة الثمن، لكن المفاجأة أن هنا سيّدة نبيلة بائعة المجوهرات استطاعت أن تشتري منه تلك الياقوتة بمبلغ كبير، ليجعل من ذلك مراد يعود إلى سوق الذهب كما كان من قبل.

### 3- أحداث النهاية: هي أحداث نهاية القصة :

- قام مراد بإرسال رسالة لصديقه بعد تذكر نكرانه له، ليخبره عندما كان لديه ذهب الجميع كان من حوله حتى أقرب أصدقائه لكن عندما لم يمتلك ذهباً أصبح فقيراً، وأنّ الأصدقاء يفترقوا ويذهبون. وذلك في قوله في بيتين من الشعر:

رأيت النَّاسَ قد ذهبوا                      إلى من عنده ذهبُ

ومن ليس عنده ذهب                      فعنه النَّاسُ قد ذهبوا

- تألم سعد بعد رسالة صديقه مراد ليردّ له أنّه عندما لم يساعده في المرة الأولى، فقد كانت تلك حيلة ( كان يريد أن يساعده من دون أن يدري، إذ أنّ تلك السيّدة النبيلة التي اشترت الياقوتة كانت والدته، فهو من أرسلها لكي يساعد صديقه مراد في تلك المحنة دون أن يعلم بذلك وأنّه صديقه ولن يتخلّى عنه. وذلك في أبيات تقول:

أمّا الثلاثة وافوك من قبلي                      ولم تكن سبباً إلّا من الحيل.

أمّا من ابتاعت الياقوتة والدتي                      وأنت أنت أخي بعزّة العمل.

وما طردناك من بخلٍ ومن قللٍ                      لكن عليك خشينا وقفة الخجل.

- إدراك مراد حقيقة صديقه سعد الذي كان يساعده في سرّية، ليذهب إلى منزله قصد شكره لذلك الجيل الذي فعله معه، وأنّ تلك الصداقة التي كانت منذ الطفولة لن تذهب وستندم أكثر، وهكذا استطاعا أن يتعاونوا معاً من أجل إعانة الفقراء والمساكين.

ومما سبق يمكننا أن نقول أنّ تلك الأحداث التي جرت ما إلّا عبارة عن اختبار للوفاء بين الصديقين في وقت الضيق لتكون عبرة في النهاية، بالإضافة إلى تلك المساعدة التي بادر بها سعد من أجل صديقه دون جرح مشاعره.

### 5- تحليل النص السردى الخامس بعنوان "الروبوت المشاغب"<sup>1</sup>:

النص منقول عن قصة للسيد نجم حول معاناة الأسرة مع الروبوت المشاغب الذي يساعد كمال الذي يجلس في كرسي متحرك للتنقل.

يتضمن النص بعض مكونات النص السردى، وعليه سوف نحاول استخراج بعضها:

**5-1- الأحداث:** الحدث هو الأساس الأول الذي يبني عليه النص السردى، فالنص الذي معنا بعنوان الروبوت المشاغب تعود أحداثه، إلى الهدية التي أهداها المهندس إلى كمال، وهو عبارة عن روبوت ليساعده إلّا انه أصبح يزعجهم. فتسير الأحداث في القصة:

#### 1- أحداث البداية:

وهي الأحداث الأولية في النص السردى، تتمثل في نجاح كمال في شهادة التعليم الابتدائي، ويظهر ذلك في (اجتمعت الأسرة في انتظار السيد مصطفى للاحتفال بحصول كمال على شهادة التعليم الابتدائي).

إحضار الأب الروبوت إلى البيت وذلك في قوله: إليكم رفيق كمال الجديد المساعد سعيد.

---

<sup>1</sup> بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص 103.

## 2- أحداث الوسط :

وهي الاحداث المتغيرة والتي تتمثل في: رغبة الأب في أن يعرف الروبوت على المنزل في قوله: طلب الأب من الروبوت أن يتقدم ليرى منزله الجديد.

مساعدة الروبوت في إعداد العشاء للعائلة في قوله: بدأ الجميع في تناول الأرز الذي أعده سعيد .«

إيقاظ الروبوت للأفراد مبكرا بصوت عال لتنظيف البيت في قوله « في اليوم التالي تفاجأ الجميع بسعيد يوقظهم في تمام الرابعة بصوت عال.

نظن الأب إلى أن الروبوت مبرمج حسب صديقه المهندس في قوله: تظن الأب قائلا آه فهمت صديقي يفضل الأرز بارداً و يستيقظ باكراً ويشرب الحليب بالشوكلاطة لقد برمجه وفق ما يناسبه.

## 3- أحداث النهاية:

في أحداث النهاية القصة تمثلت في: إرجاع الأب الروبوت لصديقه جلال في قوله: عند الظهيرة: كان السيد مصطفى يتجه إلى مختبر صديقه جلال مع المساعد سعيد.

تيقن المهندس من أن الروبوت لا يمكنه أن يكون مثل الإنسان مهما حدث في قوله: مهما تطورت الروبوتات فهي لن تعوض العقل البشري الذي يتعلم ويتكيف مع الأحداث.

وهنا الأحداث كانت تحت جو لطيف بوجود الروبوت المساعد الذي كان دائما جاهز في أي وقت، ويقوم بكل الأعمال وكأنه مثل البشر متكيفا مع الأحداث في الجو العائلي الذي يتواجد معهم.

## 6- تحليل النص السردى السادس بعنوان "عزة و معزوزة"<sup>1</sup>:

النص من إعداد محمد وضاي، عبارة عن قصة يعالج فيها موضوع حول أن الانتباه، والحذر والطاعة أشياء مهمة لكي لا نقع في الفخ .

في النص مجموعة من عناصر النص السردى نذكرها:

**6-1- الشخصيات:** تعد الشخصية من أهم مكونات القصة، إذ يمكن أن تكون عبارة عن حيوان، وعليه فالنص الذي بيننا الذي هو بعنوان عزة ومعزوزة، يمكن استخراج بعض الشخصيات الموجودة فيه:

### 1- الشخصيات الرئيسية:

هي المحور المهم و الأساسي في النص السردى، وهي الشيء الذي تدور حوله الأحداث وتعد من الأبطال في القصة، ومن خلال دراستنا للنص نستخرج هذه الشخصيات:

عزة و معزوزة: هي صغيرات العنزة تعيشان في كوخ هادئ و جميل.

الذئب الماكر: حيوان مفترس يعيش في غار وسط الغابة.

---

<sup>1</sup> بن الصيد بورني سراب، وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص112.

## 2- الشخصيات الثانوية:

هي الشخصيات التي تخدم القصة لتعيد الشخصية الرئيسية للظهور مجدداً، مؤدية الأدوار المهمة في نمو الأحداث، تتمثل هذه الشخصيات في :

العنزة الأم: وهي أم عزة ومعزوزة

التيس: و هو أخو العنزة الأم، والمنقذ لمعزوزة في قوله: " أرجع التيس معزوزة إلى أخته التي تنتظرهما بفارغ الصبر".

6-2 المكان: المكان في هذه القصة ساعد في بناء هذه الأحداث، فنكر الغابات المليئة بالأشجار والكوخ الصغير الذي تعيش فيه العنزات.

## 6-3- الأحداث:

تدور أحداث النص حول وجود قصة بلسان حيوان تعيش فيه مغامرة بين الذئب الماكر و أولاد عنزة، الذين يمثلون نقطة من التحول في الأحداث والتي ارتبطت بنص تحت عنوان "عزة ومعزوزة" فتسير هذه القصة حول:

-خروج عنزة من المنزل وتحذير صغيرتها عزة ومعزوزة بعدم فتح الباب خوفاً من الذئب.

-ذهاب الذئب إلى بية عنزة بعد خروجها من المنزل، رغبة في افتراس عزة ومعزوزة، من شدة جوعه.

-عدم فتح عزة ومعزوزة للباب بعد شكه لصوت الذئب الذي أصدر صوت يشبه أمهم عزة، ولكل مؤامرات الذئب في خداعهم.

-قامت عزة ومعزوزة بخطة لكي يقوما بالفخ للذئب بإمساكه وتعليمه الدرس.

-حضور عزة ومفاجأتها بما حدث للصغيرتين.

صراع التيس مع الذئب بعد الحادثة لعلمه الدرس اللازم .

عودة السعادة والطمأنينة إلى البيت بعد ذهاب الذئب.

وفي الأخير نرى أن صغيرات عزة عشن فترة صعبة مليئة بالمغامرة، بحيث كانتا أكثر ذكاءً من العدو الذي أراد افتراسهما عن طريق الخداع، محاولاً بعدة طرق الوصول إليهن لكن في الأخير وقع في الفخ الذي نصبتن الصغيرات بكل نجاح.

#### 7-تحليل النص السردى السابع بعنوان "حكى ابن بطوطة"<sup>1</sup>:

النص عبارة عن قصة تناولت موضوع الرحلات، تتمثل في رحلة ابن بطوطة إلى جزيرة المالديف.

وفي النص بعض من مكونات النص السردى نستخرجها:

-المكان: هو من أهم العناصر التي تساعد في بناء النص السردى، و في هذا النص يكمن المكان

في حكى ابن بطوطة الذي وظفه الكاتب وهو بعدة أماكن هي:

---

<sup>1</sup> بن الصيد بورني سراب، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص133.

جزيرة المالديف: في قوله: لَمَّا دخل إلى جزيرة "مالديف"، تقع في قارة آسيا في المحيط الهندي ويمر عليها خط الاستواء جنوباً.

والمعبد في قوله: يزینونها ویدخلونها المعبد. وهو مكان يتعبد في الشخص في بعض الديانات.

المسجد: في قوله: وبنى بها مسجداً. وهو دار عبادة للمسلمين، تقام فيه الصلوات، وسمي مسجداً لأنه كان للسجود.

تحليل النص السردى بعنوان "مهنة الغد"<sup>1</sup>:

الملاحق:

في نص "مهنة الغد" هناك سرد لاحق بحيث يتوقف الكاتب من خلال تطور الأحداث، ليعود إلى الماضي ويستذكر بالأحداث الماضية، فالسرد اللاحق هو "إيقاف السارد لمجرى تطور أحداثه ليعود لاستحضار أو استنكار أحداث ماضية"<sup>2</sup> نستخرج من هذا النص اللاحق:

( أذكر أنّ أمّي كانت إذا سمعت بخبر سعيد، دعكت العجين و أحمّت الطّاجين وأذابت العسل والزبدة، ورحنا نوزّع "الغرايف" على الجيران و الأقارب ).

هنا استرجاع أم السعد ذاكرتها إلى الماضي فتتذكر أمّها التي شبهتها بأختها، والغرض هنا تسليط الضوء على شخصية أمّ عصام.

---

<sup>1</sup> بن الصيّد بورني سرّاب وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ديوان المطبوعات المدرسيّة، وزارة التربية الوطنيّة، الجزائر، 2021، ص 35.

<sup>2</sup> سعاد شابي، الزمن السردى في النص القصصي العربي، جامعة أحمد درارية، أدرار، ص 260.



### السابق:

تذكر حدث ماضي واخبارها لتقع في المستقبل لكونها لم تحدث بعد لكنها يأمل أن تتحقق لاحقاً، فالسرد السابق هو: " كل عملية تقتضي حكاية أو تذكير مسبق لحدث لاحق"<sup>1</sup> فنجد أيضا في نص " مهنة الغد" السابق والذي يتمثل في:

(في الصيف الماضي، كنت متوجّها رفقة أبي إلى أعالي منطقة بني دواله، وكانت السيّارة تنهب الأرض نهبا متسلّقة المرتفعات فجأة توقفت عن السير، بحث أبي عن الخلل لعلّه يستطيع إصلاحه، لكن دون جدوى، عندها اقتادها إلى أقرب مرآب).

هنا تذكر عصام لحدث قد عاشه في الماضي مع والده، والسبب في ذلك لرغبته أن يكون ميكانيكيا في مستقبله، متمنيا أن يتحقق حلمه مستقبلا .

### تحليل النص السردى بعنوان "كلنا أبناء وطن واحد"<sup>2</sup>:

#### لاحق:

في نص "كلنا أبناء وطن واحد" السارد يعود إلى أحداث ماضية ليستذكرها في لحظة لاحقة، فاللاحق هو أن " يترك الراوي مستوى القص الأول ليعود إلى بعض الأحداث الماضية ويرويها في لحظة لاحقة لحدثها"<sup>3</sup> ومن خلال هذا التعريف نستخرج من هذا النص السرد اللاحق:

---

<sup>1</sup> نفسه، ص 261.

<sup>2</sup> بن الصيّد بورني سرّاب وآخرون، كتاب اللغة العربية، ص 48.

<sup>3</sup> سيزا قاسم، بناء الرواية-دراسة مقارنة في «ثلاثية» نجيب محفوظ، إشراف: عفاف السيد، مكتبة الأسرة، القاهرة، د ط، 1978، ص 58.

( فتذكّرت زمن الاحتلال الأعبّر أيام الطفولة).

هنا الراوي يتوقف ليسترجع ذكريات من الماضي في الزمن البعيد، فيستذكر ما عاشه في طفولته خلال الاحتلال بعد رؤية أطفال المدرسة.

تحليل نص سردي بعنوان "جحا و السلطان"<sup>1</sup>:

سابق:

في نص " جحا و السلطان" احتاج السارد للرجوع إلى الماضي ليعيد الحدث من أجل النظر إليها مستقبلاً، فنستخرج هذه الجملة الدالة على ذلك:

( مرّت المملكة بسنوات جفاف عصبية)، هنا بعد أن تذكر السارد يروي ما حصل لجحا في الماضي من أيام عصبية التي جعلت المملكة تمر بسنوات جفاف لتجعل تلك الأيام جحا يقوم بالسفر إلى مكان بعيد من أجل أن يسترزق.

إنّ الكتاب المدرسي وسيلة تعليمية احتل الصدارة من خلال ارتباطه بالمعلم، لتحقيق الهدف التعليمي، فقد قدّم لنا كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، وهو آخر سنة في سلم هذا الطور نصوص سردية في قالب قصصي مشوق، بمختلف أنواعها في القيم التربوية التي تستهدف الطفل، ففيها يستطيع أن يجذب انتباهه لتلك النصوص ليجعل من نفسه يترقب ويتنبأ للأحداث المحكاة، وليلبى الحاجيات اللغوية والمعرفية. وقد تضمنت هذه النصوص أحداث متسلسلة من حيث وضعية البداية، لتتحول وتتغير فيما من الهدوء إلى الاضطراب محاولة التخلص من

---

<sup>1</sup> بن الصيّد بورني سرّاب وآخرون، كتاب اللغة العربية، ص 116.

المشاكل، لتشكل وضعية نهاية في الأخير، وذلك بتوظيف شخصيات معينة سواء كانت رئيسية أو ثانوية حسب نوعية القصة، وتحديد أماكن معينة و خاصة لحدوث القصة المروية، بالإضافة إلى التطور الذي تشهده بعض الأحداث من خلال الاستنكار والعودة للماضي في لحظة ما إما أن تكون تخبرنا عن حدث قد يحدث مستقبلاً ويتنبأ بها ويتمنى حدوثها، أو توقف الحاكي لاسترجاع حدث ماضي يستوجب تذكره.

خاتمة

خاتمة

وفي الأخير توصلنا لما أجريناه في هذا البحث والمعنون: "تعليمية النصوص السردية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي" إلى بعض من النقاط أو النتائج التالية:

- أن التعليمية تساعد المتعلمين من توظيف المهارات اللغوية المختلفة لديهم، وتهتم باكتسابهم معارف جديدة.

- أن الكتاب المدرسي للغة العربية يحتوي على العديد من النصوص التي تهدف لاىصال فكرة للمتعلم، وتكون مترابطة ومتكاملة.

-النص التعليمي يرافق المتعلمين طوال الموسم الدراسي لكونه أساسي في العملية التعليمية.

-أن النصوص التعليمية لها مكانة هامة في المنهج الدراسي المتبع في المدرسة، خاصة في المرحلة الابتدائية.

-أن النصوص تعالج المواضيع التي يهتم بها الطفل وتكون متوافقة مع قدراتهم العقلية.

-توظيف أنواع مختلفة من النصوص التعليمية والتي تتمحور حولها القيم الإنسانية، الحياة الاجتماعية، الهوية الوطنية، الصحة والتغذية، عام الاكتشافات، قصص من التراث، الأسفار والرحلات.

-النصوص جاءت بطريقة مترابطة، ومنسجمة ومتسقة، وبلغة سهلة وبسيطة، تهدف إلى فهم التعلّم للنص.

-أغلبية النصوص الموجودة في الكتاب نوعها قصة، ألفت خصيصا للطفل حسب مستواه الفكري واللغوي.

- النصوص السردية من أهم الوسائل التي تعتمد عليها العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية في التدريس.

-تأثير النصوص السردية في المتعلمين، من خلال القراءة والاستماع وذلك بالجانب العقلي والاجتماعي والنفسي.

-قراءة القصص و الاستماع إليها تقوي مهارتي الاستماع والتركيز أثناء القراءة لدى الطفل المتعلم من أجل القدرة على استيعاب المعلومات والافكار المبر عنها بالكلمات.

-النص السردى هو نقل للأحداث الواقعية والخيالية في إطار زمانى ومكانى، وذلك باستخدام لغة معينة.

-تدور أحداث النص السردى من خلال الشخصيات الرئيسية والثانوية.

-النصوص السردية جاءت قصيرة لا تأخذ في قراءتها وقتا طويلا.

-النص السردى له عناصر ومقومات أبرزها الشخصيات والأحداث، والمكان والزمان، والعقدة والحل في النهاية.

-ينقسم النص السردى إلى عدة أنواع من سرد سابق ولاحق ومتزامن ومتداخل.

## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

سورة العلق، الآية 01.

المعاجم:

1- الفيروز آبادي القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي و زكريا جابر، دار الحديث، القاهرة، د ط، 2008.

2- ابن منظور لسان العرب، نشر أدب الحوزة، د ب، د ط، 1405، المجلد 7.

الكتب:

1. أحمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص و مجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم، الجزائر، د ط، د س.

2. أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط 1، 2001.

3. بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، 2007.

4. جميل الحمداوي، محاضرات في لسانيات النص، الألوكة، د ب، ط 1، 2015.

5. جيران جنيت، خطاب الحكاية، بحث في المنهج، تر: محمد معتصم و آخرون، المجلس الأعلى للثقافة، د ب، ط 2، 1997.

6. جيرالد برنس، المصطلح السردي معجم المصطلحات، تر: عابد خزدار، المجلس الأعلى للثقافة، ط 1، 2003.

7. جيرالد برنس، قاموس السرديات، تر: السيد إمام، ميراث للنشر والمعلومات، القاهرة، ط 1، 2003.

8. حسن شحاتة، زينب التّجار، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1، 2003.



9. حميد لحميداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1991.
10. سعيد حليم، علاقة المعلم بالأستاذ في ظلّ المستجدّات التربوية، افريقيا الشرق، الدار البيضاء، د ط، 2012.
11. سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي النص و السياق، المركز الثقافي العربي، لبنان، ط2، 2010.
12. سمير المرزوقي، جميل شاكّر، مدخل إلى نظرية القصة، تحليلاً وتطبيقاً، دار الشؤون الثقافية، العراق، د ط، 1986.
13. شريط أحمد، تطوّر البنية الفنيّة في القصة الجزائرية المعاصرة، منشورات الاتحاد لكتاب العرب، سورية، د ط، 1998.
14. طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة-مفهومها-أهدافها-مهاراتها، الدار العلمية، د ط، 2014.
15. عائشة رمّاش، البنية السردية ودلالاتها في القصة القرآنية قصة موسى أنموذجاً، جامعة باجي مختار، الجزائر، د ط، د س.
16. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمّان، ط1، 2002.
17. عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، بحث في تقنيات السرد، عالم المعرفة، الكويت، 1998، العدد 240.
18. فريد شنان، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي، مصطلحات و مفاهيم تربوية، تح: عثمان آيت مهدي، المركز الوطني للثقافة التربوية، د ب، د ط، 2009.
19. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارات و الصعوبة، دار اليازور العلمية، الأردن، د ط، 2006.
20. كلاوس برينك، التحليل اللغوي للنص، مدخل إلى المفاهيم الأساسية و المناهج، تر: سعيد حسن بحري، مؤسسة المختار، القاهرة، ط1، 2005.

21. كلثوم درقاوي، آليات إقراء النصوص السردية التعليمية في المدرسة الجزائرية، تعليمية النص السردى في المقررات التربوية الجزائرية، مختبر اللغة والتواصل، الجزائر، ط1، 2018.
22. محمد بوعزة، تحليل النص السردى، تقنيات و مفاهيم، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط1، 2019.
23. محمد عزّام، شعرية الخطاب السردى، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2005.

#### المجلات:

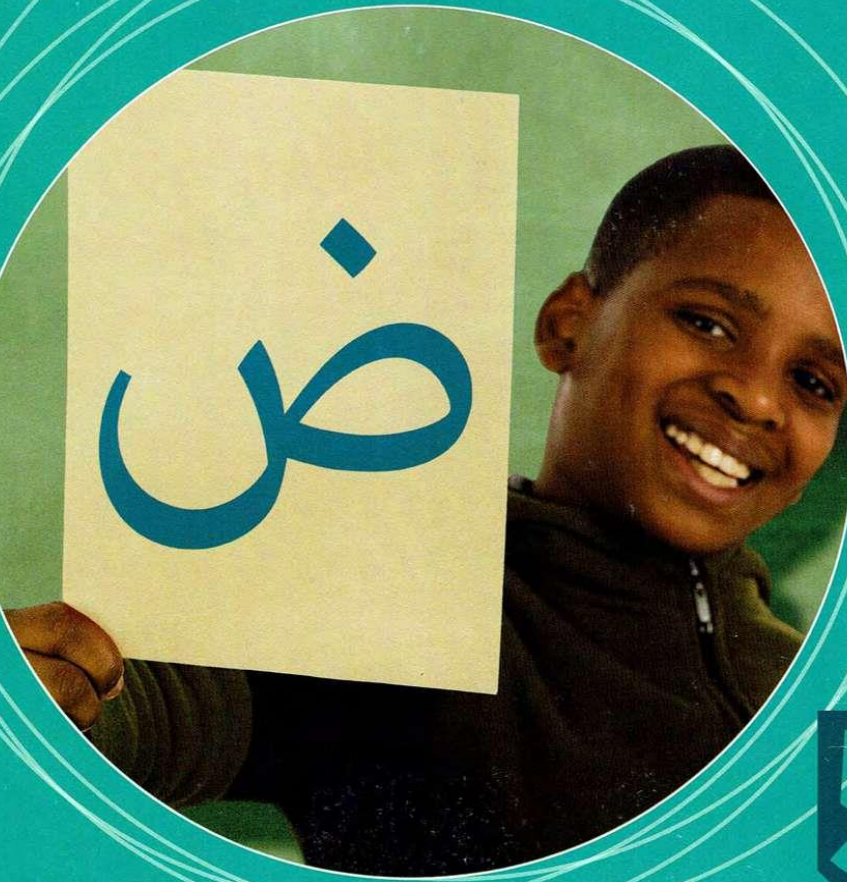
1. أحمد العايب، تعليمية النص السردى بين النقل الداخلى والنقل الخارجى، مجلة الآداب واللغات والعلوم الإنسانية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2021. العدد9.
2. أحمد سعيد مغري، تعليمية النص الأدبى، المأمول اللغوى والمنجز الأدبى فى التعليم الثانوى العام بالجزائر، دراسة وصفية نقد، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة سطيف2، الجزائر، 2014، العدد18.
3. الزهرة الأسود، قراءة فى مفهوم التعليمية، مجلة الساورة للدراسات الانسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادى، الجزائر، 2020، العدد2.
4. حسان الجيلالى، لوحيدي فوزى، أهمية الكتاب المدرسى فى العملية التربوية، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الوادى، د ب، 2014. العدد9.
5. حسين عبد القادر، معايير انتقاء النص التعليمى وخطوات تدريسه، مجلة رفوف، جامعة أدرار، 2018، العدد2، المجلد6.
6. خيضر المغيلى، تعليمية النص التعليمى للغة العربية وآدابها، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، الجامعة الافريقية العقيد أحمد درارية، أدرار، 2010، العدد8.
7. ززاقة الوكّال، تعليمية النص الأدبى فى مرحلة ما قبل الجامعة بين فوضى المناهج وعقب الانتاج، المؤتمر الدولى الخامس للغة العربية، جامعة عمار تليجي الأغواط، الجزائر، دع، د س.

8. سهل ليلي، المهارات اللغوية و دورها في العملية التعليمية، مركز الكتاب للنشر مصر، ط1، 2005.
9. عبد الله يوسف، النص التعليمي و المتعلم الجزائري في ضوء نظرية التلقي، مجلة كلية الآداب، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019، العدد25، المجلد12.
10. علي بن سعد القرني وآخرون، المجلة السعودية للعلوم التربوية دورة علمية محكمة، الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية، جامعة الملك سعود، الرياض، 2020، العدد67.
11. نجات وسواس، السارد في السرديات الحديثة، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة الجزائري، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2012، العدد8.

## الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

# اللغة العربية



5 ابتدائي



ردمك : 1-121-77-9947-978-ISBN

9 789947 771211

MS : 501/19

سعر البيع : 260.00 دج

البيانات الوطنية  
**Onps**  
Office National des Publications Scientifiques

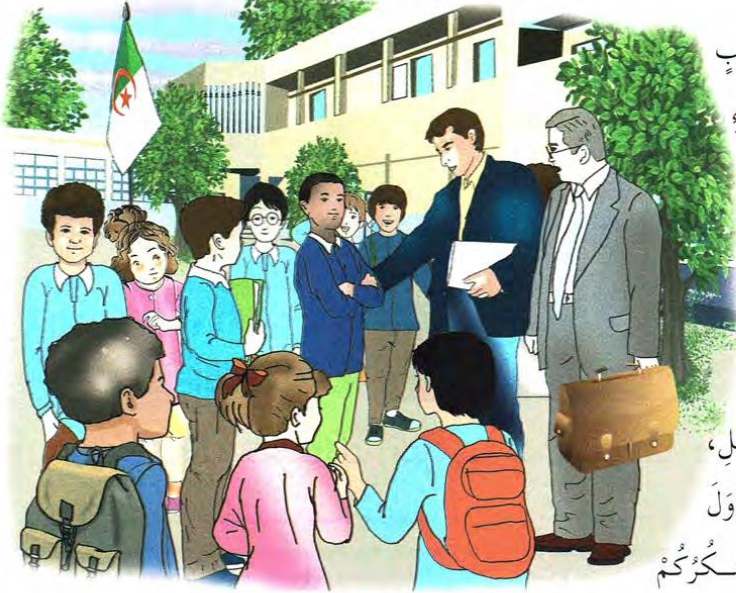
2019-2020

## فهرس الكتاب

ص	القراءة	الرصيد اللغوي	الأساليب	المقاطع	المحاور
10	رفاق الدرسة	عبارات اللياقة	لذلك	01	القيم الإنسانية
14	التعاونية الدرسية	معاني العبارات	لأن		
18	طريق العودة	التعبير الحقيقي والمجازي	بل		
27	من أشرف المهن	الحرف والمهن	لكن	02	الحياة الاجتماعية والخدمات
31	الإخلاص في العمل	علبة الإسعاف الأولى	غير أن		
35	مهنة الغد	معاني كلمات من نفس العائلة	بالتالي		
44	تاكفاريناس يتحدث	تسميات الجماعات	قد	03	الهوية الوطنية
48	كلنا أبناء وطن واحد	الاشتقاق من الأفعال	لذا		
52	أرض غالية	استعمال : خير / شر	فـ (السببية)		
61	سر الحياة	الرصيد اللغوي الخاص بالمياه	بما أن	04	التسمية المستدامة
65	حين تصير الثفايات ثروة	الترابط الدلالي بين الكلمات	لام التعليل		
69	الحصاد والكلب وقطعة الخبز	الترابط الدلالي في العبارات	في الأخير		
78	وادي الحياة	المرادفات والأضداد	من المحتمل	05	الصحة والتغذية
82	ممنوع الدخول	اسم الآلة	إذن		
86	أحسن الأطباء : عصير الخضروات والفاكهة	معاني العبارات	بالإضافة إلى		
95	عبقريّة فذة	الرصيد اللغوي الخاص بمؤسسي بعض العلوم	عكس ذلك	06	عالم العلوم والاكتشافات
99	قصة البنسليين	الترابط الدلالي بين العبارات	لذلك		
103	الروبوت المشاغب	الرصيد اللغوي الخاص بالمخترعات	لكي		
112	عزة ومغزوة	الرصيد اللغوي الخاص بالحيوانات	أظن	07	قصص وحكايات من التراث
116	جحا والسلطان	الأمثال والحكم	أعتقد		
120	وفاء صديقي	الرصيد اللغوي الخاص بالأحجار الكريمة	ربما		
129	رحلة إلى عين الصفر	الرصيد اللغوي الخاص بالتراث المادي	لهذا السبب	08	الأسفار والرحلات
133	حكي ابن بطوطة	الرصيد اللغوي الخاص بالعواصم والبلدان	الفعل ومصدره		



## التعاونية المدرسية



حَضَرْنَا زَوَالَ الْجُمُعَةِ بِطَلَبٍ  
مِنَ الْمُعَلِّمِ، وَذَلِكَ لِإِنْشَاءِ  
تَعَاوُنِيَّةٍ مَدْرَسِيَّةٍ . لَمْ أَكُنْ  
أَعْرِفُ عَنْ هَذَا الْإِسْمِ شَيْعًا .  
وَلَمَّا حَضَرْتُ وَشَارَكْتُ،  
خَرَجْتُ وَأَنَا أَعْلَمُ أَشْيَاءً .

لَمَّا اجْتَمَعَ تَلَامِيذُ الْفَصْلِ،  
وَحَضَرَ السَّيِّدَ الْمُدِيرَ، تَنَاوَلَ  
الْمُعَلِّمُ الْكَلِمَةَ فَقَالَ : أَشْكُرُكُمْ

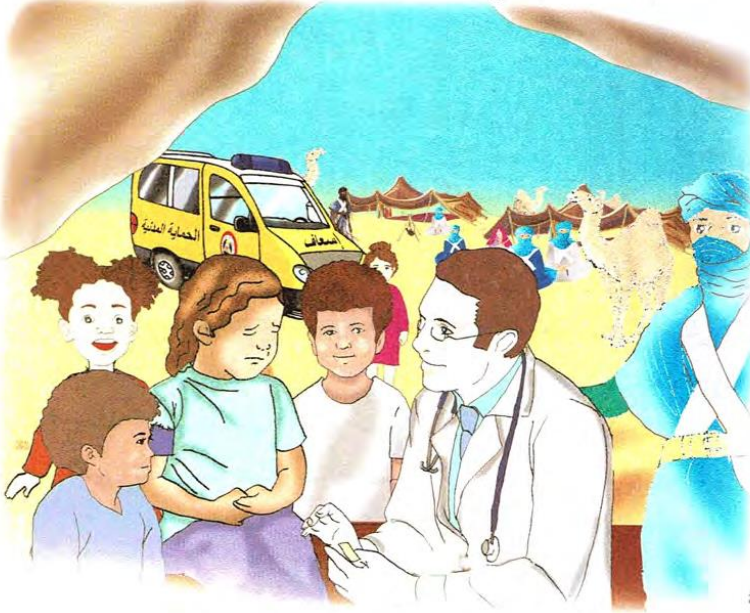
أَعَزَّائِي عَلَى تَلْبِيَةِ الدَّعْوَةِ . وَيُسْرُنِي إِخْبَارُكُمْ بِأَنَّا حَضَرْنَا الْيَوْمَ لِكِي نُؤَسِّسَ تَعَاوُنِيَّةً مَدْرَسِيَّةً . وَقَبْلَ  
الْبِدَايَةِ، أَرَى مِنَ الْوَاجِبِ أَنْ أُعْطِيَكُمْ فِكْرَةً عَنْهَا . إِنَّ الْمَعْنَى يَكْمُنُ فِي الْإِسْمِ بِالذَّاتِ . فَعِنْدَمَا  
نَقُولُ "تَعَاوُنٌ" نَقْصِدُ عَمَلًا يَتَشَارَكُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ شَخْصٍ . فَالتَّعَاوُنِيَّةُ هِيَ شِبْهُهُ مُؤَسَّسَةٌ مَدْرَسِيَّةٌ تَضُمُّ  
مَجْمُوعَةً مِنَ الْمُتَعَاوِنِينَ الَّذِينَ تَطَوَّعُوا بِمَحْضِ إِرَادَتِهِمْ لِلْقِيَامِ بِعِدَّةِ أَنْشِطَةٍ ؛ كَالْأَشْغَالِ الْيَدَوِيَّةِ،  
وَالْفِلاحيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ، وَأُمُورٍ أُخْرَى كَالنَّحْتِ وَالرَّسِيمِ وَالخِيَاطَةِ وَالتَّطْرِيزِ . وَيُشْرِفُ عَلَيْهِمْ مُعَلِّمٌ  
مُخْتَصٌّ، وَيَتَرَأَّسُ التَّعَاوُنِيَّةَ مُدِيرُ الْمَدْرَسَةِ . وَإِنْتِاجُ هَؤُلَاءِ الْمُتَعَاوِنِينَ، يُمَكِّنُ تَنْظِيمَهُ وَعَرْضَهُ فِي مَعْرِضِ  
مَدْرَسِيٍّ، يَزُورُهُ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَشْخَاصِ، فَيَقْدِرُونَ عَمَلَ الْمُتَعَاوِنِينَ، وَيُسْجِعُونَهُمْ بِشِرَاءِ الْمَعْرُوضَاتِ .  
وَمَدَاخِيلُ تِلْكَ الْمَبِيعَاتِ، تُخَصَّصُ لِإِعَانَةِ التَّلَامِيذِ الْمُحْتَاجِينَ، أَوْ لِتَنْظِيمِ رَحَلَاتِ مَدْرَسِيَّةٍ . وَالغَايَةُ  
مِنْ هَذَا كُلِّهِ هِيَ مَلْءُ الْفَرَاغِ بِمَا يَنْفَعُ، وَاكتِسَابُ الْمَهَارَاتِ وَالْمَعَارِفِ الْمُتَنَوِّعَةِ . وَالْأَهَمُّ هُوَ التَّعَاوُنُ  
بَيْنَ الْأَفْرَادِ، فَهُوَ أَكْبَرُ الْمَزَايَا .

سُرِّرْنَا بِسَمَاعِ كَلَامِ الْمُعَلِّمِ، خَاصَّةً وَقَدْ أَتَيْتْ لَنَا فُرْصَةُ الْعَمَلِ الْجَمَاعِيِّ الْمُثْمِرِ وَالتَّعَاوُنِ فِيمَا  
بَيْنَنَا لِتَحْقِيقِ الصَّالِحِ الْعَامِّ . وَتَمَنَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا أَنْ يُؤَدِّيَ دَوْرًا فَعَالًا رُفْقَةً بِبَاقِي الْمُتَطَوِّعِينَ .

من كتاب لغتي العربية الجزء الخامس بتصريف



## الإخلاص في العمل



نَزَلَ خَالِدٌ مِنَ الْحَافِلَةِ  
حَامِلًا حَقِيئَتَهُ، وَسُرْعَانَ  
مَا وَجَدَ سَيَّارَةَ أُجْرَةٍ  
تُقَلِّهُ إِلَى تَمِيَاوِينَ جَنُوبَ  
وِلَايَةِ أَدْرَارٍ . كَانَ شَارِدًا  
الدَّهْنَ مَهْمُومَ الْخَاطِرِ :  
« الْمَرْكَزُ الصِّحِّيُّ يَشْتَكِي  
نَقْصًا فِي الْأَطْبَاءِ وَلَكِنْ  
لِمَاذَا أَنَا ؟ لِمَاذَا عَلَيَّ  
أَنْ أَبْتَعدَ عَنِ بَيْتِي وَأَهْلِي ؟ »

خَاطِبَةُ السَّائِقِ قَاطِعًا عَلَيْهِ حَبْلَ أَفْكَارِهِ : « لَقَدْ وَصَلْنَا يَا سَيِّدِي » . تَوَجَّهَ خَالِدٌ إِلَى مَكْتَبِ الْمُدِيرِ  
مُبَاشَرَةً . وَلَمْ يَخْفَ عَلَى فِطْنَةِ هَذَا الْأَخِيرِ مَا يَبْدُو فِي نَظَرَاتِ خَالِدٍ مِنْ حُزْنٍ وَدُهُولٍ رُغْمَ جُهِودِهِ فِي  
إِخْفَاءِ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ : « أَفَهُمْ مَا تَشْعُرُ بِهِ ، لَكِنْ أَلَيْسَتْ كُلُّ بَدَايَةِ صَعْبَةٍ ؟ مُتَيَقِّنْ أَنَّكَ سَتُدْرِكُ كَمَا هِيَ  
جَمِيلَةُ الْحَيَاةِ هُنَا ، وَكَمَا هُوَ عَمِيقٌ ذَلِكَ الشُّعُورُ وَأَنْتَ تُخَفِّفُ الْأَلَامَ عَنِ سُكَّانِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الطَّيِّبِينَ » .

تَمُضِي الْأَيَّامُ وَالْأَسَابِيعُ وَخَالِدٌ يَقُومُ بِمُعَالَجَةِ السُّكَّانِ بِكُلِّ تَفَانٍ وَإِخْلَاصٍ . لَمْ يَكْتَفِ بِالْعَمَلِ  
دَاخِلَ الْمَرْكَزِ ، بَلْ كَثِيرًا مَا كَانَ يَتَطَوَّقُ لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَنَاطِقِ النَّائِيَةِ بِسَيَّارَةِ الْإِسْعَافِ ، لِفَحْصِ الْمَرْضَى  
فِي خِيَامِهِمْ وَوَضْفِ الْعِلَاجِ الْمُنَاسِبِ لَهُمْ حَتَّى أَيَّامَ الْعُطْلِ . كَمَا مِنْ حَيَاةٍ أَنْقَذَهَا خَالِدٌ لِأَنَّهُ تَدَخَّلَ فِي  
الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ لِإِعْطَاءِ الْمُضَلِّ الْمُضَادِّ لِسَمِّ الْعُقَارِبِ ، أَوْ عَالَجَ جُرْحًا كَادَ أَنْ يَتَعَفَّنَ ، أَوْ تَقَطَّنَ لِمَرْضٍ  
خَطِيرٍ وَوَجَّهَ صَاحِبَهُ لِلطَّبِيبِ الْمُخْتَصِّ .

أَصْبَحَ سُكَّانُ تَمِيَاوِينَ يُكِنُّونَ مَحَبَّةً وَتَقْدِيرًا بِالْعَيْنِ لِخَالِدٍ . أَمَا هُوَ فَصَارَ يَشْعُرُ أَنَّهُ فَرْدٌ مِنْهُمْ  
يُقَاسِمُهُمْ طَبَقَ "التَّارْفَاقَارَا" ، وَيَحْتَفِلُ مَعَهُمْ بِعِيدِ الْجَمَلِ . وَأَضْحَى هُدُوءُ الصَّخْرَاءِ وَرِمَالُهَا جُزْءًا  
مِنْ كِيَانِهِ ، وَالْأَهَمُّ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَنَّ السَّعَادَةَ الْحَقِيقِيَّةَ تَكْمُنُ فِي مَدَى خِدْمَتِنَا لِلْآخَرِينَ .

مستوحى من تقرير صحفي ليومية الوسط

الوحدة الثانية الإخلاص في العمل



## أَرْضُ غَالِيَّةَ

في جبال "بابور" الشاهدية على  
مقاومة أسطورية لجنود التحرير،  
انتقلت بعد الاستقلال "لالة مسعودة"  
أو نانا - كما اعتاد الصغار على  
مناداتها - رُفقة حفيدها محمد، إلى  
المكان الذي استشهد فيه ابنها .  
قبلت تراب الجبل وأطلقت زفرة طويلة  
وهي تقول : « رَجَمَ اللَّهُ الشَّهَدَاءَ » .

لم تترك نانا وخبر استشهاده يدق الباب ذات زمن، لقد اكتفت بإرسال زغرودة طويلة .

وأكملت المسير وعيناها تنتقلان بين الجبال والأشجار والسماء والأرض، مناظر حميمة لطلالها  
أحبتها، تلك المروج التي ترعرعت فيها، والتي كانت تخرج إليها مع أنفاس الصبح، خلف قطعا  
الغسم والأبقار . وتلك الغابات، كم احتطبت منها وهاتيك العين الدفاقة لازال ماؤها يجري زلالاً  
ولكنها حزنّت كثيراً لهذه القسوة التي واجهتها الطبيعة هنا . فقد رحل الأهالي تاركين كل شيء  
وراءهم للإهمال وللجفاف وللغوضى .

وأخيراً وصل الرفيقان إلى البيت العتيق، الذي انشقت جذرائه حتى الأساس، هو الذي شهد شط  
كبيراً من عمر نانا قبل أن ترحل عنه . واقتربت العجوز : تأملت البيت المهجور والحنين يعصف  
بها، حين سمعت محمداً يقول :

- نانا لقد أحب أبي هذه الدار كثيراً وكل هذه الأرض .. وأنا أيضا أحبها .

- نعم يا بني ! أحبها ! محتم عليك أن تحبها ... إنها أرض أجدادك . تعال قربي ! انظر إلى  
هذه الشعاب المنبسطة وتلك الأراضي الواسعة، هذا هو ملكك، أحبها يا العزيز ابن العزيز ! حاف  
عليها كعينيك، فهي غالية، غالية .. ومسحت عينيها بكم جبتها وعادت لتقول :

- إياك أن يعزك المال أو يخدعك أحد وتفرط فيها . سيعضب عليك قلبي . فالأرض مثل القلد  
شيء في الداخل . لقد قاسينا كثيراً لأجلها وحفظناها وحفظتنا، أرض معطرة بدماء مازالت رائحة  
حيّة، زكية، طاهرة ... إياك أن تهينها .. إياك !

- إن كلامك يشبه كلام بابا، سأحبها كما أحبها، وكما أحببتها أنت فاطمعي يا نانا .

وهيبة جموعي / رواية : نانا قصة امرأة فحلة





## وفاء صديق

يُحْكِي أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ طِفْلَانِ، أَحَدُهُمَا  
فَقِيرٌ وَيُسَمَّى سَعْدًا وَالْآخَرُ غَنِيٌّ وَيُدْعَى مَرَادًا  
أَحَبَّأَ بَعْضُهُمَا كَثِيرًا فَكَانَا نِعَمَ الصَّدِيقَانِ، كَبْرًا  
مَعَ عَاشَا أَيَّامًا لَا تُنْسَى وَذِكْرِيَاتٍ لَا تُمَحَى،  
إِلَى أَنْ جَاءَ يَوْمٌ سَافَرَ فِيهِ سَعْدٌ فِي تِجَارَةٍ .

وَلِأَنَّ مَرَادًا ابْنَ تَاجِرٍ كَبِيرٍ فِي سَوَاقِ  
الدَّهَبِ، وَكَانَ يَعْيشُ فِي رَغَدٍ وَثَرَاءٍ، فَقَدَّ  
كَثْرًا مِنْ حَوْلِهِ الْأَصْدِقَاءَ . لِلْأَسْفِ لَمْ تَدُمْ هَذِهِ  
الْعَيْشَةُ الْهَنِيئَةُ، حَيْثُ تُوْفِي وَالِدُهُ الَّذِي كَانَ

يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، وَلِأَنَّهُ لَمْ يُحْسِنِ إِدَارَةَ ثَرْوَتِهِ أَفْتَقَرَ، وَتَفَرَّقَ الْأَصْحَابُ مِنْ حَوْلِهِ .

ذَاتَ يَوْمٍ عَلِمَ بَأَنَّ سَعْدًا قَدِ عَادَ إِلَى الْبَلَدِ بَعْدَ أَنْ صَارَ رَجُلًا ثَرِيًّا لَهُ تِجَارَةٌ وَاسِعَةٌ، فَقَصَدَهُ أَمَلًا فِي  
مُسَاعَدَتِهِ . وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى قَصْرِهِ، أَخْبَرَ الْخَدَمَ بِقِصَّتِهِ حَتَّى يُبَلِّغُوا سَيِّدَهُمْ، وَيَسْمَحَ لَهُ بِمُقَابَلَتِهِ . لَكِنْ  
سَعْدًا رَفَضَ لِقَاءَهُ، فَعَادَ مَرَادٌ أَدْرَاجَهُ مَكْسُورَ الْقَلْبِ .

بَعْدَ يَوْمَيْنِ حَدَّثَتْ أُعْجُوبَةٌ . فَقَدَ حَضَرَ مَنْزِلَهُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ أَعْطَوْهُ حَجَرَ يَاقُوتٍ، وَأَخْبَرُوهُ بِأَنَّهَا دَيْنٌ  
عَلَيْهِمْ لِأَبِيهِ . أَخَذَ مَرَادُ الْيَاقُوتَةَ وَكَأَنَّهُ فِي حُلْمٍ، لَكِنْ مِنْ يَشْتَرِيهَا الْآنَ ؟

إِنَّهَا الْأُعْجُوبَةُ الثَّانِيَةُ ؛ فَقَدَ أَنْتَ سَيِّدَةُ نَبِيْلَةٍ تَبْتَاعُ الْمُجَوَّهَرَاتِ، إِشْتَرَتْ مِنْهُ الْيَاقُوتَةَ بِمَبْلَغٍ كَبِيرٍ  
أَعَادَهُ إِلَى سَوَاقِ الدَّهَبِ، تَذَكَّرَ مَرَادٌ بَعْدَ حِينٍ نُكْرَانَ صَدِيقِهِ، فَأَرْسَلَ لَهُ بَيْتَيْنِ مِنَ الشُّعْرِ :

رَأَيْتُ النَّاسَ قَدْ ذَهَبُوا إِلَى مَنْ عِنْدَهُ ذَهَبٌ  
وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ ذَهَبٌ فَعَنَّهُ النَّاسُ قَدْ ذَهَبُوا

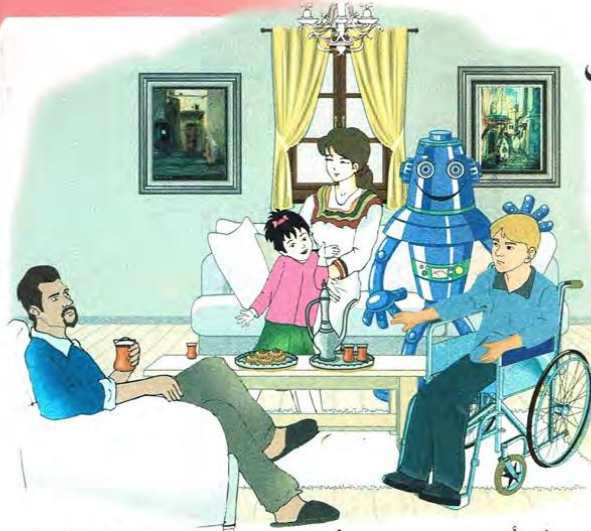
قَرَأَهَا سَعِيدٌ فَأَلَمَّتَهُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِأَبْيَاتٍ تَقُولُ :

أَمَّا الثَّلَاثَةُ قَدْ وَافُوكَ مِنْ قِبَلِي  
وَأَمَّا مِنْ إِبْتِاعَتِ الْيَاقُوتَةَ وَالِدَتِي  
وَمَا طَرَدْنَاكَ مِنْ بُخْلِ وَمِنْ قَلْبٍ  
وَلَمْ تَكُنْ سَبَبًا إِلَّا مِنَ الْحَيْلِ  
وَأَنْتَ أَنْتَ أَخِي بِعِزَّةِ الْعَمَلِ  
لَكِنْ عَلَيْكَ حَسِينًا وَقَفَّةَ الْحَجَلِ

وَهَكَذَا عَرَفَ مَرَادٌ حَقِيقَةَ صَدِيقِهِ سَعْدٍ، فَقَصَدَ مَنْزِلَهُ شَاكِرًا، وَتَوَطَّدَتْ صَدَاقَتُهُمَا أَكْثَرَ، وَتَعَاوَنَا  
عَلَى إِعَانَةِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ .

من قصص التراث العربي

## الرُّبُوتُ الْمُشَاغِبُ



كانتِ الأجواءُ رائعةً عندما اجتمعتِ  
الأُسرةُ في انتظارِ السيّدِ مصطفى للاحتفالِ  
بِحصولِ كمالِ على شهادةِ التّعليمِ  
الابتدائيّ بتقديرٍ مُمتاز، خلال ذلك  
دخل الأبُ هاتفاً: "إليكم رفيقُ كمالِ  
الجديد، المُساعدِ سعيد، لقد صنّعه  
صديقي المُهندسُ جلال وكان مُساعداً له،

وعندما علّم بنجاح كمال إياه ليساعدهُ في دفعِ كرسيه، أو حملِ أغراضه، أو إحضارِ ما يحتاجُه .  
ابتسم كمال مُعبراً عن امتنانه، بينما صاحت منى باستغراب: " له عينانِ وفم، وذراعانِ وقَدَّمان ! ... "

طلّب الأب من الرُّبوت أن يتقدّم ليرى منزلهُ الجديد، ردّ الرُّبوتُ بصوتٍ حادٍ وسريع: " بل  
تفضّل أنت أولاً، هذا من آدابِ السُّلوك ". فضحك الجميعُ ضحكاً لا يخلو من الدهشة . توجّه  
المُساعد سعيد إلى المَطبخِ مباشرةً وبعد فترةٍ سمع أفرادُ الأسرة صوتاً حاداً يصيحُ بالبحاح: " حان  
مُوعِدُ العشاء "، بدأ الجميع في تناول الأرز الذي أعدّه المُساعد سعيد، ولكن بدا عليهم التَّدمُّرُ لأنّه  
كان بارداً، عندها خاطبه كمال: " في المرّة القادمة سَخِّن الأرزُ يا سعيد "، ردّ سعيد وهو واقفٌ  
كالجنديّ: " لا أفهمُ ما تقصد، عفواً ". علّق الأبُ ضاحكاً: " يَبْدُو أن سعيدا سوف يجعلنا غيرِ  
سُعداء ". في اليومِ التّالي تفاعلاً الجميعُ بسعيدٍ يوقظُهُم في تمامِ الرّابعة بصوتٍ عالٍ، وهو يحمِلُ  
فوطَةَ التَّنظيفِ، فقال له الأبُ في غضبٍ: " ماذا تفعلُ في هذا الوقتِ المُبكرِ؟ " فردّ الرُّبوتُ:  
" ماذا تعني؟ فقط يجب أن تستيقظوا، شكرا ... جَهَّزَ سعيد مائدةَ الإفطارِ، فقال كمال مُداعباً:  
" لم يطلّب منك أحدٌ خلطَ الحليبِ بالشُّكولاتة، لكننا نُحبُّه هكذا، وأخيراً أفلحتُ في شيءٍ ما يا  
مُساعدِدي ! " تَفَطَّن الأبُ قائلاً: " آه فهمت ! صديقي يفضّل الأرزُ بارداً، ويستيقظُ باكراً، ويشربُ  
الحليبَ بالشُّكولاتة؛ لقد برّمجته وفق ما يُناسبُه . "

عند الظهيرة، كان السيّد مصطفى يتّجه إلى مُختبرِ صديقه جلال مع المُساعد سعيد . ضحك  
المُهندس جلال كثيراً عندما عرّف ما فعله روبوته خلال تلك السّاعاتِ القليلة وقال: " أنا آسف،  
فرحتي بنجاح كمال أنستني إعادةَ برمجته لِيُخدمه كما يجب، أترى يا صديقي ! مهما تطوّرت  
الرُّبوتات فهي لن تُعوّضَ العقلَ البشريّ الذي يتعلّم ويتكيّف مع الأحداث . "

عن قصة: السيد نجم - بتصرف -

الوحدة الثالثة الروبوت المشاغب





## عَزَّةٌ وَمَعْرُوزَةٌ

في كوخ هادئٍ وجميلٍ، هناك في إحدى الغابات الكثيرة الأشجار، عاشت عَزَّةٌ مع صغيرتيها عَزَّةٌ ومَعْرُوزَةٌ في أمنٍ وسلامٍ . وكانت العنزة قبل خروجهما كل صباح توصيهما، فتقول لهما : " اخذرا، صغيرتي الحيوانات المفترسة، لا سيما الذئب الماكر، ولا تفتحا الباب لأحدٍ، إلا إذا ناديتكما بصوتي الحنون، وأظهرت لكما حافري البيضاوين، وقُلْتُ لكما : يا عَزَّةُ يا معرُوزةُ افتحا الباب للعنزة . "

وفي يوم مرَّ الذئب الجائع، فاسترق السَّمْعَ وحَفِظَ ما قالته العنزة . وفي لمح البصر أسرع إلى بيتها وطلّى ساقيه بعجينة بيضاء، ثم انطلق إلى بيتها، ووقف وراء الباب، وأخذ يقلدها ولعابه يسيل من شدة الجوع .

أحسَّت عَزَّةُ أن الصوت ليس لأمها فقالت : " مدي رجلك يا أمي العزيزة لنتأكد ونفتح لك الباب "، فمدَّ الذئب رجله من تحت الباب، فظهرت بيضاء، لكنها لأنشبهه رجل العنزة . فصاحت عَزَّةُ محدِّرةً : " هذه ليست رجل أمي ! "، لكن معرُوزة تسرَّعت وفتحت الباب . فاندفع الذئب داخل الكوخ وأخذ يطاردُها حتى وقعت في قبضته . ثم بحث عن عَزَّة فلم يجدها لأنها اختبأت في جرة فارغة، فابتعد عن المكان مسرعاً خشيّة عودة الأم .

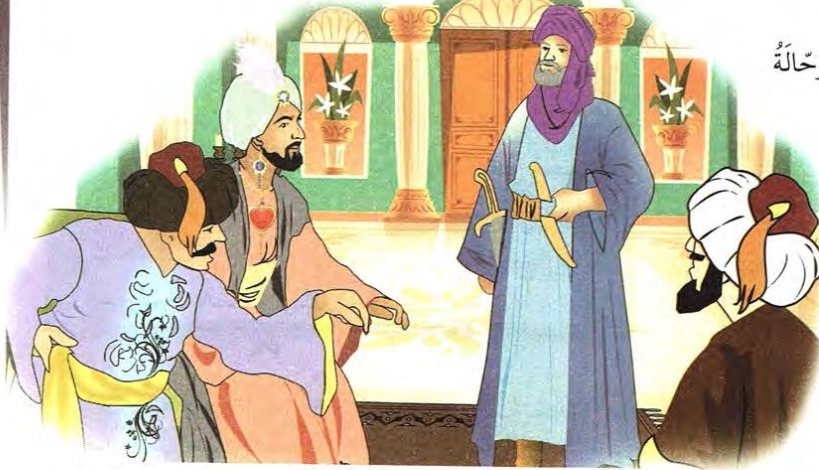
قبل غروب الشمس رجعت العنزة فرحة بما تحمله . لكنها فوجئت بما حدث، وبينما هي محتارة لا تدري ما تفعل، حضر أخوها الثيس، وبمجرد رؤيته للحالة الكئيبة التي كانت عليها أخطه علم بأن مصيبة حلت بالأسرة الأمية .

بعدما عرف بالقصة كاملة راح يبحث عن الذئب والشرر يتطاير من عينيه . وبينما كان الذئب يهيب عشاءه، استطاع الثيس العثور على غاره . فهاجمه بكل قوة، ونطحه بقرنيه المتينتين نطحاً شديدة خطمت أضلاعه . وبذلك أخذ الذئب جزاءه بالتمام وهرب خوفاً من بأس الثيس وشجاعته .

أرجع الثيس معرُوزة إلى أختها التي كانت تنتظرهما بفارغ الصبر . وهكذا عادت السعادة إلى البيت الصغير . وتأكدت معرُوزة بأن الانتباه والحذر والطاعة أشياء لازمة لكي لا تقع في فخ الذئاب الماكرة .

محمد وضاي - بتصرف -

## حكي ابن بطوطة



يقول ابن بطوطة الرحالة  
المغربي، إنه لما  
دخل إلى جزيرة  
"مالديف" بجنوب  
بلاد الهند، وجد  
أهلها مسلمين،  
وقد استقبلوه  
بحفاوة .

وأعجبته البلدة أيما إعجاب . لكن ما يهمننا هو ما حكاه عن قصة إسلام أهلها حيث قال : كان  
سكان الجزيرة كفارا، يظهر لهم أخركل شهر عفرية من الجن، يأتي من ناحية البحر كأنه مركب  
مملوء بالقناديل . وكانت عادتهم أنهم إذا رأوه أخذوا جارية من بناتهم يزيناها ويدخلونها المعبد،  
ويتركونها هنالك . ثم يرجعون صباحا، فيجدونها ميتة فيحرقونها . وتراهم كل شهر يقتربون فمن  
أصابته القرعة قدم إبنته .

وفي أحد الأيام، قدم إلى هذه البلدة مغربي يسمى أبا البركات البربري . وكان حافظا للقرآن  
الكريم، فنزل بدار عجوز أصابته القرعة ذلك الشهر، وليس لها إلا بنت واحدة . فرق لها لما رآها  
فيه من حزن وبكاء، فأخبرها بأنه سيذهب عوضا عن إبنتها . ولما دخل أبو البركات المعبد، جعل  
يتلو القرآن ويصلي . وداوم على ذلك طيلة ليله . وفي الصباح رجع القوم، فوجدوه حيا، فذهبوا به  
إلى ملكهم . فلما عرف قصته عرض عليه البقاء في الجزيرة إلى آخر الشهر، فإذا نجا مرة أخرى من  
العفريت أسلم الملك وكل سكان الجزيرة .

فلما كان آخر الشهر، حمل أبو البركات إلى المعبد، فبات يصلي ويتلو القرآن كما فعل في  
السابق، ولم يحدث له شيء . وفي الصباح حضر الملك والرعية، فلما رأوه سالما، تأكدوا من  
أوهامهم، وأيقنوا أن دينه دين حق، فكسروا أضنامهم، وأسلم الملك، وجميع سكان الجزيرة . وأقام  
ذلك المغربي في الجزيرة مكرما، وبنى بها مسجدا نقش على مقصورته بالعربية : "أسلم السلطان  
أحمد شنورازة، على يد المغربي أبي البركات البربري" .

عن كتاب لغتي العربية الجزء الخامس

الوحدة الثانية حكي ابن بطوطة



## مِهْنَةُ الْعَدِّ



رافقَ عِصَامٌ وِزْرَانُ أُمَّهُمَا فِي زِيَارَةِ عَائِلِيَّةٍ عِنْدَ الْخَالَاتِ أُمِّ السَّعْدِ، بِمُنَاسَبَةِ نَيْلِ ابْنَتِهَا وَرَدَةَ شَهَادَةَ الْبِكَالُورِيَا . مَا إِنْ دَخَلَ الطِّفْلَانِ حَتَّى هَتَفَا فَرِحَيْنِ : أَلْفَ مُبَارِكٍ، وَالْعُقْبَى لوردة بالشَّهادَاتِ الْجَامِعِيَّةِ .

أَمَّا الْأُمُّ فَلَقَدْ قَدَّمَتْ طَبَقَ « الْغُرَايِفِ » لِلْخَالَاتِ، الَّتِي شَكَرَتْهَا قَائِلَةً : مَا زِلْتِ يَا أُخْتِي تُحَافِظِينَ عَلَيَّ عَادَاتِنَا وَتَقَالِيدِنَا، أَذْكَرُ أَنَّ أُمَّيْ كَانَتْ إِذَا مَا سَمِعَتْ بِخَيْرِ سَعِيدٍ، دَعَاكَتِ الْعَجِينَ

وَأَحْمَتِ الطَّاجِينَ وَأَذَابَتِ الْعَسَلَ وَالزُّبْدَةَ، وَرُحْنَا نُورُوحَ « الْغُرَايِفِ » عَلَيَّ الْجِيرَانَ وَالْأَقَارِبَ . ثُمَّ أُضَافَتْ مُخَاطَبَةً عِصَامًا : وَأَنْتِ يَا عَزِيزِي سَتَفْرُحُ هَذِهِ السَّنَةَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - بِنَجَاحِكَ فِي شَهَادَةِ نَهَايَةِ التَّعْلِيمِ الْإِبْتِدَائِيِّ، قُلْ لِي مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَصِيرَ مُسْتَقْبَلًا ؟

أَجَابَ عِصَامٌ دُونَ تَرَدُّدٍ : مِيكَانِيكِيَا .

اسْتَعْرَبَتْ أُمُّ السَّعْدِ : حَقًّا ! لِمَاذَا لَا تَكُونُ طَبِيبًا كَأَبِيكَ؟ مَا سِرُّ اخْتِيَارِكَ لِهَذِهِ الْمِهْنَةِ ؟

قَالَ عِصَامٌ : فِي الصَّيْفِ الْمَاضِي، كُنْتُ مَتَوَجِّهًا رُفْقَةَ أَبِي إِلَى أَعَالِي مَنْطِقَةِ بَنِي ذُوَالَّةِ، وَكَانَتْ السَّيَّارَةُ تَنْهَبُ الْأَرْضَ نَهَبًا مَتَسَلِّقَةً الْمَرْتَفَعَاتِ وَفَجْأَةً تَوَقَّفَتْ عَنِ السَّيْرِ، بَحَثَ أَبِي عَنِ الْخَلَلِ لَعَلَّهُ يَسْتَطِيعُ إِصْلَاحَهُ، لَكِنُّ دُونَ جَدْوَى، عِنْدَهَا اقْتَادَهَا إِلَى أَقْرَبِ مِرْآبٍ .

بَحَثَ الْمِيكَانِيكِيَّ عَنِ الْخَلَلِ مُسْتَعِينًا بِالْمُعَلِّمِ الْأَلِيِّ، وَبَعْدَ جَهْدٍ تَمَكَّنَ مِنْ اكْتِشَافِ قِطْعَةٍ صَغِيرَةٍ مَكْسُورَةٍ، فَاسْتَبَدَّلَهَا بِأُخْرَى جَدِيدَةٍ، وَلَحَمَهَا مَسْتَعْمِلًا الْأُوكْسِجِينَ . تَابَعْنَا رِحْلَتَنَا، وَأَنَا أَفَكَّرُ فِي تَعَلُّمِ هَذِهِ الْمِهْنَةِ الَّتِي تَتَطَلَّبُ فَهْمًا وَتَخَصُّصًا وَمَهَارَةً .

عَقَّبَتِ الْأُمُّ : أَنَا فَخُورَةٌ بِكَ يَا عِصَامَ، وَسَوْفَ أُسَانِدُكَ وَأُسَجِّعُكَ، حَتَّى تَتَمَكَّنَ مِنْ دُخُولِ مَدْرَسَةِ تِقْنِيَّةِ لَتَعَلُّمِ الْمِيكَانِيكِ، فَهَذَا الْإِخْتِيَارُ يَنْسَجِمُ وَمِيوَلِكُ .

خَتَمَتِ الْخَالَاتُ أُمُّ السَّعْدِ : إِخْتِيَارُكَ مُوَفَّقٌ، فَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَبْنِي وَطَنَنَا، وَنُحَافِظَ عَلَيَّ ثُرَاتِهِ وَمَدَاحِيهِ، فَعَلَيْنَا أَنْ نَتَفَوَّقَ فِي كُلِّ الْمَجَالَاتِ، فَعَقِّدْ الْمَجْتَمَعَ لَا يَتِكَامَلُ إِلَّا بِتِلَاحِمِ كُلِّ حَلْقَاتِهِ .

مَقْتَبَسٌ عَنِ نَصِّ مِنْ كِتَابِ " الْقِرَاءَةُ الْعَرَبِيَّةُ " لِلسَّنَةِ الْخَامِسَةِ أُسَاسِي - بِتَصَرُّفٍ -

## كُنَّا أَبْنَاءَ وَطَنٍ وَاحِدٍ



صادفَ وأنَّ عُدْتُ إلى  
مَسْقَطِ رَأْسِي فِي الْقَرْيَةِ  
بَعْدَ طَوِيلِ غِيَابٍ . مَرَرْتُ  
أَمَامَ حَشِيدٍ مِنَ التَّبَاعِمِ  
وَافْدِينَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي  
صَحْبِ حُلُومِنَ الْأَصْوَابِ  
وَالضَّحَكَاتِ ، يَا ه !  
مَدْرَسَتِي الْعَتِيقَةَ ،

لَقَدْ اِكْتَسَتْ حُلَّةً جَدِيدَةً أَنْيَقَةً زَادَهَا جَمَالًا شُمُوحُ الرَايَةِ الْوَطَنِيَّةِ . إِنَّهَا مازَالَتْ قَائِمَةً شَاهِدَةً عَلَى أَيَّامٍ  
وَلَّتْ بِحُلُومِهَا وَمُرَّهَا . فَتَذَكَّرْتُ زَمَنَ الْاِحْتِلَالِ الْأَعْتَبَرِ أَيَّامَ الطُّفُولَةِ .

كَانَ مُعَلِّمٌ مَدْرَسَتِنَا آنَ ذَاكَ مِنْ سَلَالَةِ الْغَازِينَ لِبِلَادِنَا . يُعَاقِبُ بِشِدَّةٍ كُلَّ تَلْمِيذٍ مِنَ الْقَرْيَةِ لَا يُجِيدُ  
نُطْقَ كَلِمَةٍ بِالْفَرَنْسِيَّةِ ، مِمَّا خَلَقَ لَهُ مَشَاكِلَ كَثِيرَةً مَعَ تَلَامِيذِهِ الْجَزَائِرِيِّينَ . فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْرُخُ بِجُنُونٍ  
عَلَى أَحَدِهِمْ يَنْفَجِرُ الْأَطْفَالُ بِالضَّحِكِ ، الْأَمْرُ الَّذِي جَعَلَهُ فِي مَوَاجَهَةٍ دَائِمَةٍ مَعَهُمْ . كُلُّ الْإِجْرَاءَاتِ  
الَّتِي اِتَّخَذَهَا ضِدَّهُمْ لَمْ تَنْفَعِ . حَاوَلَ فِي الْبِدَايَةِ وَضَعَ الْعَرَبَ فِي صَفِّ الْأَطْفَالِ الْقَبَائِلِ فِي صَفِّ  
آخَرَ ، وَبَيْنَ الصَّفِّينِ الْمَمَرُ الرَّئِيسِيُّ . أَغْضَبَ الْآبَاءَ ذَلِكَ التَّصَرُّفُ ؛ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا التَّعْبِيرَ عَنِ  
غَضَبِهِمْ . تَحَدَّثُوا أَوَّلًا إِلَى الْمُعَلِّمِ نَفْسِهِ وَقَالُوا لَهُ : إِنَّ التَّفْرِيقَ بَيْنَ أَطْفَالِنَا يَخْلُقُ الْمَشَاكِلَ ، وَنَحْنُ  
جَمِيعًا مِنْ قَرْيَةٍ وَاحِدَةٍ . وَإِنَّ قَوَاعِدَ التَّرْبِيَةِ نَفْسَهَا تَتَنَافَى مَعَ هَذَا التَّصَرُّفِ . لَكِنَّ الْمُعَلِّمَ رَدَّ عَلَى  
الْوَفْدِ بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي حَاجَةٍ إِلَى مَنْ يُعَلِّمُهُ قَوَاعِدَ التَّرْبِيَةِ . سَكَتَ الْآبَاءُ عَلَى مَضْضٍ ، لَمْ يَكُنْ فِي وَسْعِهِمْ  
الْمُعَارَضَةَ ، فَلَوْ مَنَعَ أَحَدُهُمْ إِنَّهُ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ لِاعْتَبَرَ عَدُوًّا لِفَرَنْسَا !

وَلِحُسْنِ الْحِظِّ كَانَ الْأَطْفَالُ خَارِجَ الْمَدْرَسَةِ دَائِمًا يَلْعَبُونَ مَعَ بَعْضِهِمْ ، لَمْ تُؤَثِّرْ فِيهِمْ تَرْبِيَةُ الْمُعَلِّمِ  
الْفَرَنْسِيِّ . وَفِي الْجَامِعِ كَانُوا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ عَلَى يَدِ شَيْخٍ وَاحِدٍ يُحَدِّثُهُمْ مِنَ الْفُرْقَةِ . وَسُكَّانُ الْقَرْيَةِ ؛  
كَانُوا يَعْتَبِرُونَ الْمُعَلِّمَ الْفَرَنْسِيَّ مُجَرَّدَ شَخْصٍ يُعَلِّمُهُمْ حُرُوفًا أَعْجَبِيَّةً ، قَدْ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا لَيْسَ إِلَّا .  
وَلَكِنَّهُمْ يَتَعَلَّمُونَ الْأَخْلَاقَ وَيَتَرَبَّوْنَ عَلَى يَدِ شَيْخِ الْجَامِعِ . وَلَمْ يَرَسُخْ فِي أَعْمَاقِنَا مِنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ  
سِوَى قَوْلِ آبَائِنَا : نَحْنُ أَهْلُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَبْنَاءُ وَطَنٍ وَاحِدٍ .

عبد الحميد بن هدوقة عن رواية - غدا يوم جديد - بتصرف



## جحا والسُّلطانُ



كان يا مكان، في قديم الزمان، رجُلٌ فقيرٌ يُدعى جحا، يُقيمُ مع زوجته بمملكة نهاوند . مرّت المملكةُ بسنواتٍ جفافٍ عصبيةٍ، فاضطّر جحا للسفرِ بعيداً إلى مملكةٍ أخرى طلباً للرزق . اشتهى سلطانُ نهاوند لحمَ الطيور، لكنّها انقرضتْ بالمملكة . فقد هاجرتْ إلى الجنوبِ نظراً لقلّةِ القوتِ ونُدْرتهِ . فوعَدَ السُّلطانُ النَّاسَ، أنّ من يأتيه بطيرٍ يُمنحُ مكافأةً يختارها بنفسه . وهكذا راح الجميعُ

يبحثون في كلِّ مكانٍ عن طائرٍ يصطادونه، لكن لم يظفّر أحدٌ به، فاستاءَ السُّلطانُ وحزنَ . . .

في تلكِ الفترةِ عادَ جحا من الغربةِ، وقد أحضر معه إوزتينِ سَمِينَتَيْنِ . ولما عَلِمَ من أصحابه بما وعدَ السُّلطانُ، أخذَ إحدى الإوزتينِ وأسرعَ بها إلى القصرِ، وهو يُحدّثُ نفسه : " لعلّي إن اغتنمتُ هذه الفرصةَ وأهديتُ الإوزةَ للسُّلطانِ، أفوزُ بجائزةٍ قيّمةٍ تُغنيني جهْدَ العملِ والاعتِرابِ . "

أدركَ جحا بابَ القصرِ، فَمَنَعَهُ الحارسُ بحُجّةٍ أنّ السُّلطانَ مشغولٌ . فأخبره جحا بأنّه أتى بإوزةٍ سَمِينَةٍ يشتهيها السُّلطانُ . فاقترَحَ عليه الحارسُ أن يُقدِّمَ الإوزةَ بدلاً عنه . فردَّ عليه جحا قائلاً : « أتَحَسْبُنِي مُعْغِلاً حتّى أُعْطيكِ إوزتي فتنالِ الجائزةَ مكاني؟! »

فعرَضَ عليه الحارسُ أن يأخذَ ضعْفَ ثمنها، لكنَّ جحا رَفَضَ، فأخبره الحارسُ بأنّه لن يَسْمَحَ له بالدخولِ إلّا إذا وعدَهُ بنصفِ الجائزةِ .

وافقَ جحا على العرَضِ لأنّه لا يَمْلِكُ حلاً آخرَ، وحين قابلَ السُّلطانَ حيّاهُ باحترامٍ، وقالَ له : « سيدي السُّلطانُ، جئتُك بإوزةٍ سَمِينَةٍ هَدِيَّةً مِنِّي، أرجو أن تنالَ إعجابك . » شكّرَ السُّلطانُ جحا، ثمَّ قالَ : « أطلبُ ما تشاءُ أيُّها الرَّجُلُ الطَّيِّبُ . » أجابَ جحا : « أرجو أن تَسْمَحَ لي بتنظيفِ حديقةِ قصرِكَ من الحشائشِ الضّارةِ . » فأنفَجَرَ السُّلطانُ ضاحكاً : « كنتَ أظنُّ أنّك ستطلبُ مالاً أو جواهرَ . » قالَ جحا : « لقد وعدتُ ووعدتُ الحُرَّ ديناً . »

لم يجدِ السُّلطانُ بُدّاً من الاستِجَابَةِ لرَغْبَتِهِ، وأمره بتنظيفِ الحديقةِ، ولما ناصفها، صاحَ جحا : " سيدي السُّلطانُ لقد وعدتُ الحارسَ بنصفِ الجائزةِ . " ثمَّ قصَّ عليه قصتهُ مع الحارسِ . ففجىءَ به وأمرَ بتنظيفِ ما تبقى من الحديقةِ . أعجبَ السُّلطانُ بنباهةِ جحا، وأمرَ له بجائزةٍ تُساوي ألفَ دينارٍ وقالَ له : « لو كانَ في الرعيّةِ بضعةٌ من أمثالِكَ ما فسدَ المُلكُ وما ظلمَ النَّاسُ . »

رجب بن محمد - حكايات جحا بتصريف -

# الفهرس

	مقدمة
	الفصل الأول: تعليمية النصوص السردية
07/02	تعليمية النصوص
08/07	النص التعليمي
13/09	أنواع النصوص التعليمية
14	النص التعليمي السردى
15/17	أشكال النص السردى التعليمي
17/20	مقومات النص السردى التعليمي
25/21	علاقة النص السردى بمهارة القراءة
28/25	علاقة النص السردى بمهارة الاستماع
	الفصل الثانى: الدراسة الوصفية التحليلية للنصوص السردية فى كتاب السنة الخامسة ابتدائى
32/30	الدراسة الوصفية لكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائى
34/32	أهمية كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة
50/35	تحليل النصوص السردية الواردة فى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائى
54/53	خاتمة
59/56	قائمة المصادر و المراجع
73/61	الملاحق
75	الفهرس